کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی

۱۶۳۴۸
ج.۷۵۱۳
ج سیوطی

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۰۷۵۱۳

کتاب البهجة المرضیة
مؤلف جلال الدین عبدالرحمن سیوطی
مترجم
شماره قفسه ۱۶۳۴۸

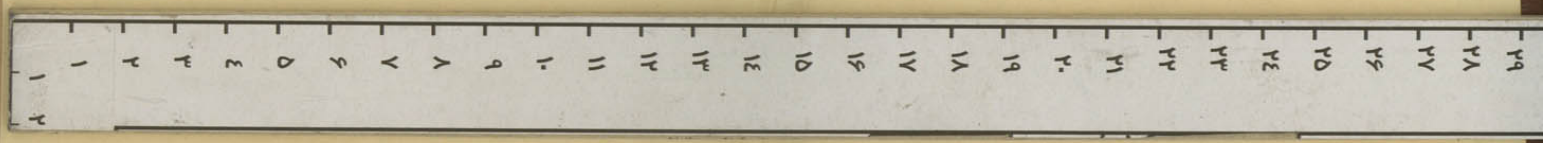

۱۶۳۴۸
ج.۷۵۱۳
ج سیوطی

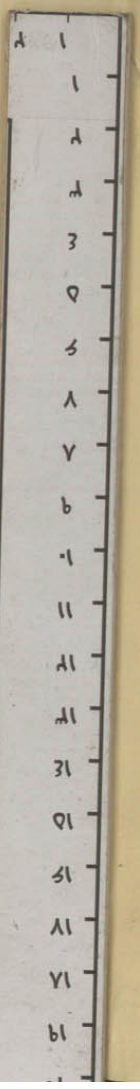

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۰۷۵۱۳

کتاب البهجة المرضیة
مؤلف جلال الدین عبدالرحمن سیوطی
مترجم
شماره قفسه ۱۶۳۴۸

۱۶۳۴۸
ب ۷۵۱۳
شرح سیوطی

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۷۵۱۳

کتاب البهجة المرضیة
مؤلف جلال الدین عبدالرحمن سیوطی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۶۳۴۸

اصطفی من ولد اسمعیل بنی کنانة واصطفی من بنی
کنانة قریشا واصطفی من قریش بنی هاشم واصطفانی
من بنی هاشم وقال فی الحدیث رواه الطبرانی ان الله
احیا خلقا فجعلنی منهم فی آدم ثم اختار بنی آدم فاختار
منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قریشا ثم اختار
قریشا فاختار منهم بنی هاشم ثم اختار بنی هاشم وجعلنی فی
فلم ازل اخیارا من خیار وعلی آله امی اقاربه المؤمنین من بنی هاشم
والمطلب المتکملین الشرفا بالشین بالشبه بهم الیه واستعمل الله
فی نظم رجوزة البسه عشرة الف بیت او الفان بیار
علی ان کل شطر بیت ولا یقدح ذالک فی النسبة کما قیل
لتساوی النسب الی المفرد والمثنی کما سیاتی مقاصد البخ

ای مهمة جلیلة او ملیحة اوف بقولنا علم العربیة المطلق علی المعروف
به او اخر الکلم اعرابا وبناء وما یعرف به ذو اتهاصحة واعتلا لا
لا ما یقابل التصریف بهای فیها مجموعة ای مجموعة تقرب
هذه الالفیة لافهام الطالبین اللقصی ای الابعد من غوص
المسائل فیصیر واضحا بلفظ موجز قلیل الحروف کثیر المعنی
والباء للسببیة لا بمن بمعنی کون الایجاز سببا للفهم کما
فی زاره عبد الله واکرمته وان واکرمت عبد الله ویجوز
ان یکون بمعنی مع قاله ابن جماعة وقیل الباء للبدل بکون
الذال المعجمة ای العطا بوعد منجز سریع الوفاء والوعد الخبز
والایعاد فی الشر اذا لم تکن قرینة تقتضی بحسن الوجه
المقتضیة لسرعة الفهم رضی من قاربها بان لا یعترض علیها

بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد وشيخ الامام ابو عبد الله
جمال الدين محمد ابن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي
الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك امي اصفه بالجميل
تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد بالجاه ذوه للاخبار
بانه يوجد مصليا بعد محمد نبي واعلما الصلوة على
على النبي هو ان يوحى اليه بشرع وان لم يؤمر
بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا ملفظا التشديد
من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي على غيره من الخلق
وبالهمز من النبأ اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد به
فنبأ محمد المصطفى اي المختار من الناس كما قال في حديث
رواه الترمذي وصححه ان الله تعالى اصطفى من ولد ابراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وهو حسبنا ونعم الوكيل ويا زيد وصه بمعنى اطلب سكوتا وامسك

في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم الا لام الامر على لو وياك

واللو ويا ليتنا نرد ونسمع بالمعيدي خير من ان تراه الجعل

في الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث اي يا قوم و

حذف ان المنسبك مع الفعل بالمصدر في الاخيرين وعما

خير ثم اخذ في علامات الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه

احد ركني الاسناد دون فعال بتاء الفاعل سواء كان المتكلم

او مخاطبا او مخاطبة نحو فعلت وتاء التانيث الساكنة نحو قامت

ومن تو ضايوم الجمعة فنهاد لغمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة

الاتية للاسماء نحو الله ورب وثم وياء المخاطبة نحو افعلي

وباقي

والتقدم عند بعض عالية مفت

وهو ان احسن

وتعالى وتفعلين ونون التاكيد مشددة كانت او

مخففة نحو اقتلن وليكونن فعل يخلي اي تكليف وبتعلق به

تبا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائمن

احضر الشهود لانه ضرورة سواء اي سوائي الاسم والفعل الخ

وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا تاء في هند

يبحث في باب الاشتغال من اختصاصها بالفعل لان ذا لك في حيزها

فعل قاله الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو في ومختص

بالافعال نحو لم والفعل ينقسم على ثلثة اقسام ماض ومضارع وامر

وامر وذكر المصنف علاماتها تقدما للمضارع وللماضي على الامر

للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث

وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي اي يقع بعد لم

من الحروف متعلق بقوله مدني المقرب لما احترز به عن غير

المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاني في الاشباه

والشرط فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارضها ورد

للاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد

بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين

وعلله ابن الحاجب في امليه بان الشبهة الواحد بالحرف اقوى

عن الاسمية ويقربه مما ليس منه وبينه مناسبة الا في الجملة

الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا

اخص الا انه كثر في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من

حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف عدم اعتبار غيره

وقد تستعمل الى ذا لك بالفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له

والله يروزيك كه كوش

كثيرة فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتاء الا كثيرة

وغير سيمويه وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وعندهما

علامة تخصص الموضوع بالماضي ولو كان مستقبل المعنى وسيما التوقعي

الموكدة فعلم ان امرهم مما يصلها والامر اي مفهم الامر معنى طلب

ايجاد شيء ان لم يكن للنون الموكدة محل منه فليس لفعل بل

اسم للفعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعنى

وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو مضارع نحو اذا دلت

ولم يقبل التاء كشتان او على حدث حاضر او على مستقبل

ولم يقبل لم كاده فهي اسم فعل الضا قال المصنف في عدته

المعرب الخ والاسم منه اي بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل

وبعضه الاخر غير متمكن وهو مبني على خلاف الاصل وانما بنى شبيه

الى معرفة نحو اني ومحلي بال نحو العلم وموصول نحو الذي وزاد
في شرح الكافية المنادى المقصودة كيا جعل واختار في التسهيل
تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة وثقله في شرحه عن نص سيبويه
وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين وابن خروف ما في
وقفة قفا نعما فما كان من هذه المعارف موضوعا لذي غيبة
اي لغائب تقدم ذكره لفظا او معنا او حكما او لذي حضور
اي لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو سيبويه بالضمير والمصمر
عند البصريين والكناية والمكنى عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم
الاشارة لانه وضع ليشار به الى ما يلزم منه حضوره ولا اسم الظاهر
لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف فجعل الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوعدهم

وجوه

وجوه وتسود وجوه الثم انضم متصلا ومنفصلا فاشار الى الاول
بقوله وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح ان
يبتدأ به ولا يصلح لان يلي اي يقع بعد الا اختيارا ابدا او قد يقع بعدها
اضطرارا كقوله الا يجاورنا الاك ديار كالباء والكاف من نحو بك
بي اكرمك ونحو الباء والباء من قولك سلمت به امللك وكل مضمر لهذه
الاسماء يجب تشبيهه بالحروف في المعنى لان الكلام والخطاب ليسا من معاني
الحروف قيل في الافتقار وقيل في الوضع في كثيرة وقيل لاستغنائه عن
الاعراب باختلاف صيغه حكما في التسهيل الا الاول وفيه نظر
الضمائر المتصلة كلفظ ما نصب منها وذا لك ثلثة الفاظ بالمتكلم والمخاطب
كاف الخطاب وبارا لغيبة للرفع والنصب والجر والتنوين كلفظ الدال
على المتكلم ومن معه صلح والجر كاعرف بنا والنصب نحو فانا والرفع نحو

وما عدا اياما ذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو واليا الخا
ونون الاناث والالف والواو والنون ضمير متصل كانته لما غاب وغيره
والمراد به المخاطب كقاما وقاموا وقمن وقاعل واقعلا واقعلوا واقعلن ومن ضمير الرفع
ما يستر وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذا لك في مواضع فعل الامر نحو
كفعل فعل المضارع المبدوء بالهمزة نحو اواقي والمبدوء بالنون نحو
والمبدوء بالتاء نحو اتكرم وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال واسم
في الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء
كقاموا ما خلا زيدا وما عدا زيدا ولا يكون خالدا وافعل في التعجب كاحسن بزيد
وافعل التفضيل نحو هم احسن اناما وفيما عدا بذه وهو الماضي والظرف
والصفات ستة جوار اثم شرع الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال
وذو ارتفاع والفصال اما هو واتا وفي الفروع الثلثة عن هذه الاصول

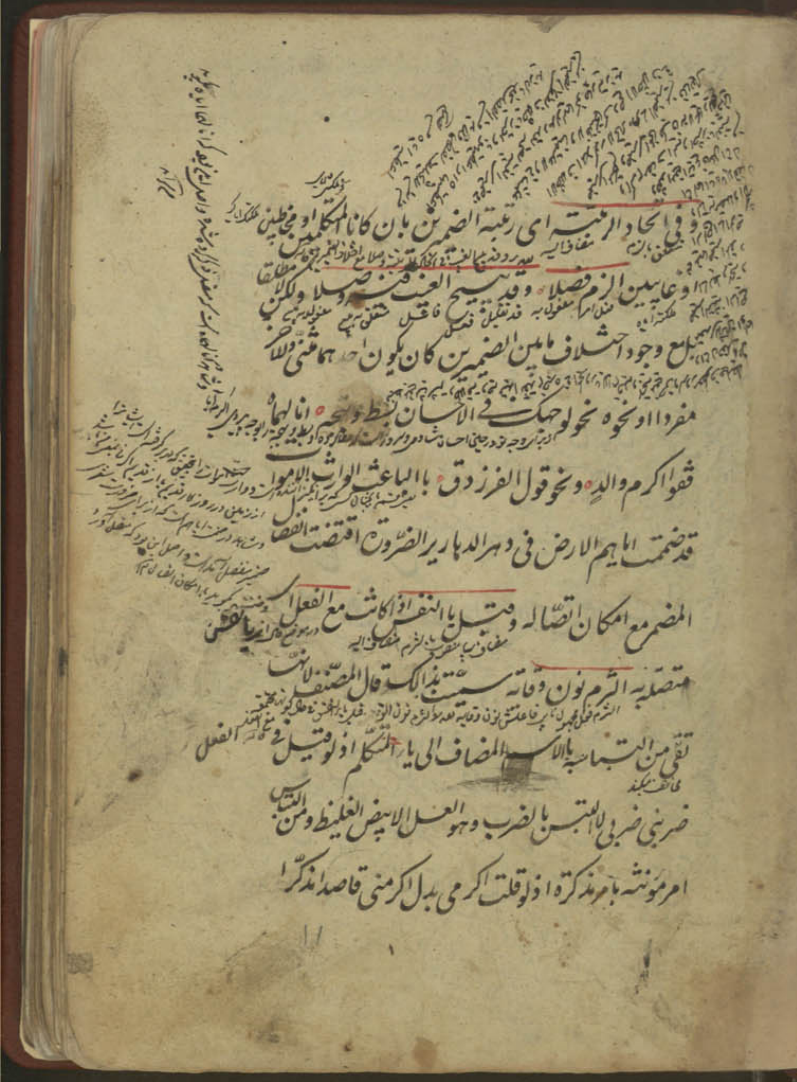

مامون تباخيره فلم يعدل غيره وشذ تقديمه في قوله بان
ذا الكلب لكلب عمرو خير هم نسبا واما الكيته فيجوز تقديمه عليها
والعكس كذا قالوا لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه حليا
ايضا فتامل ليغتفر تقديمها على الاسم وعكسه روان
تكونا الاسم واللقب مفردين فاضف الاول الى الثاني
حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز بسكون الياء
في باب الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره
في الكافية ولتسهيل معلوم على الاول ان جواز الاضافة
حيث لا مانع من ال نحو الحارث كرز والا امتنع ودين
بان يكونا مركبين كعبد الله زين العابدين والاول مركبا والثاني
مفردا كعبد الله كرز او عكس كزيد انف الناقة اتبع الثاني

الذي ردف الاول مركبا والثاني له في اعرابه على انه بدل او عطف
بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بمضمر هو او اعني ان كان
مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا
ذكره في التسهيل ومنه اي من العلم منقول الى العلمية بعد استعماله
في غيرها من مصدر كفضل واسم عين نحو اسد ووصف نحو
وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وامر كاصمت لمكان ومنه ذو الجدة
لم يشتهر استعمال في غير العلمية وسبق وجهل قولان كسعاد
واد ومنه ما ليس منقولا ولا مرتجلا قال في الارتشاف وهو الذي
علمية بالغلبة ومنه جلة وكاش في الاصل مقدار وخبرا وفعلا فاعلا
فنحكي كزيد منطلق وتابط شرا ومنه بامرئ كما مان احد اسمان وجعلا
اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث من حكمة
للتعريف اي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني
نحو تعلم للتمر وسبحان علم للتسبيح كذا فجار بالبناء على الكسر
للخادم علم للفجرة بسكون الجيم ويسار علم للميسر
اسم الاشارة واخره في التسهيل عن الموصول وضمائر تصريحا بانه
قبله اي الموصول تبعه وحده كما قال فيما ياتي واشارة اليه
بهذا وذا مذكرا عاقلا وغيره اشر وبذي وذه بسكون الهاء وذي
بالكسر وذهي بالياء وتي وتا وته كذه على الاشهر فاشر بهذا
الوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص لفظا فياتي منه
حال وشمع من الصرف مع سبب اخر ومن دخول الالف واللام

ذا اي المركب تركيب مزج ان يعرب لفظه ويتم كبعلبك اعرب بالحركات
باعراب لا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه
بني لانه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف في الاهمال وبنا
على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف
وتاع في الاعلام المركبة ذو الاضافة كعبد شمس وهو علم لاحي هاشم
ابن عبد مناف وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر قيل وانما تاتي
بمثالين وان كان المثال لا يسئل عنه كما قال السيرافي ليعرف
ان الجزء الاول يكون كبعه وغير با ومعرب بالحركات والحروف وان
الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا البعض الاجناس لا كلها علم
بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص لفظا فياتي منه
حال وشمع من الصرف مع سبب اخر ومن دخول الالف واللام

ذون غيرها وفي اثنتيه ذا بحذف الالف الاولى سكونا و
او سكون الالف التثنية شيارهما للمثنى المرتفع وتان تثنيتيه تا بحذف الالف
الاول لما تقدم شيارهما للمثنى المؤنث المرتفع وانما لم تبن
من الالفاظ الا التي اخذ من التباس وفي سوره اي سوار
المرتفع وهو المنتصب وهو المختص ذين للمذكر وتين للمؤنث اكثر
تطع الشحاة وبا ولي اشر المجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مؤنثا
عاقلا ام غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر
وحي بني على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى ذي البعد
زمانا او مكانا او ما تنزل منزلة تشخيص او تحقير او تعظيم او استهزاء
با الكاف حالكو نها حرفا لمجرد الخطاب دون لام ومعه فصل
او ذا لك وجاز ابن حاجب لسان ذاك ونحوه للمتوسط و
الام

والام ان قدمت على الاسم الاشارة بالتي تشتيه فتي مشعة
نحو الاهل بداك الطراف الممدود يشيع ايضا مع التثنية
والجمع اذا امد وبهنا او بهنا تبهم اشر الى ذات المكان يقرب
وبه الكاف المقدمة صلا في البعد ثل هناك وبهناك او بهنا تبهم
اشار المثنية فه اي انطق وتقال في الوقف ثمه او بهنا بفتح الهاء
وتشديد النون او هنالك الثقلين ولا تقل هنالك وبهنا
بكسر الهاء وتشديد النون ذكر المصنف في نكته على مقدمته
ابن حاجب ان هنالك يأتي للزمان مثل قوله تعالى هنالك
تبلو كل نفس ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول وهو بسبيل
حرفي واسمي فالحرفي ما اول مع صله بمصدر وهو ان وان
ولو وما وكي ولم يذكره المصنف هنا لانه لا بعد من المعارف وذكره

في الكافية استطرادا فان توصل با الفعل المتصرف ماضيا ومضارعا
وامرا وآما وان ليس للالف الا ما سعى وان عسى ان يكون فني
تحققه من المثقلة وان توصل باسم او خبر او ان خفقت فلذا لك
اسما يخفف كما سيأتي وتوصل با الماضي والمضارع واكثر
وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل با الماضي والمضارع وبجملة الاسمية
بقلة وكي توصل با المضارع فقط واما موصول الاسماء فيذكره
با لعد فللمفرد المذكر الذي وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها
وحذفها مع كثرة ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم من الموصولات
الحرفية وضعفه في الكافية وللمفرد الانثى التي وفيها ما في الذي
اللغات والياء التي في اللذي والتي اذا ما مثنيا لا تثبت بصم او
للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبني ما لليا ء واللذا ن واليا

اولة العلامة اي علامة التثنية فتح الذال والتاء جلبا والنون
مثنى فيهما اذا ما مثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين
والحق المصنف فلا علامة عليك لفعلك الجائز نحو واللذان با سانها
مكم ربنا ارنا اللذين والنون من تثنيه اسمي الاشارة ذين وتين
شدد والضايخ قد انك برهانان احدى ابنتي هاتين وتعويض نون
ذاك التشديد عن اليا الحذوفة في الموصوله والالف المحذوفة في
اسم الاشارة قصدا وقد يحذف النون من اللذين واللتين كقوله
ابى كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك فكيا الا غلا لا وقوله وهما اللتا لو
ولدت تميم لقيل فخر لهم ضمير جمع الذي الاولى للعاقل وغيره
مجمعا جمع المؤنث وجمع الامران في قوله بنى الاولى استعملوني
على الاولى تراهن يوم الروع كالحدا القبل وفي قوله كغيره وجمع

تسامح وللذى ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا
رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب فى هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص
الاسماء لان الذين كما سبق للعقلاء فقط والذى عام له ولغيره
فلم يجر على سنن الجموع المتمكنة وقد يستعمل الذى بمعنى الجمع كقوله
كمثل الذى استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا ونطقا فقال نحن الذون
صبحوا الصباح يوم الجمل عارة بلحاء بالالف والالف والالى والتى
التى قد جمعوا والذى كالذين نذرا اى قليلا وقعا قال فما بالها بنا
بامن منه علينا الامى قد مهد والجوا ومن تساوى ما ذكر من الذى وفى
وفروعها اى تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهى مختصة بالعالم
ويكون لغير وان نزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلى
الى من قد هويت طيرا او اختلط به تغليبا الا افضل نحو قوله تعالى
يسجد له

يسجد له من فى السموات ومن فى الارض او اقترن به فى عموم فصل
بمن نحو والله خلق كل دابة من ماء ومنهم من يمشى على بطنه لا قرينة
بالعالم فيكمل دابة وما ايضا تساوى ما ذكر من الذى والتى
وفروعها وهى صالحة لما لا يعلم وغيره كما قاله فى شرح الكافية
خلاف من لكن الاولى بها ما لم يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون
ولهذا ذكر كثيرا انها مختصة بما لا يعلم عكس من وذا لك وهم
ومن ورودها فى العالم كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء والسبب
ايضا تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعها وما فى للعالم
وغيره اى على السواء كما يفهم من عبارتهم وفهم من كلامه ايضا
اسمى وهو كذا لك بدليل عود الضمير عليها فى نحو قولهم قد
افلح المتقى ربه وقال المازنى هو موصول حرفى ورد بانه لو كان
بقية الحرف المعبر بها الا الفرد الا

اى كمن وما بعدها فى كونها تساوى الذى والتى وفروعها وقد
عند طى قد شهر كما ثله الازهرى نحو فان المكارا بى وجدى
وبرى ذو حضرت وذو وطويت ويقال رايت ذو فعل وذو فعلا
وذو فعلوا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكر
ابن جنى كقولهم نحن بنى من ذى عندهم ما كفانيا وكالتى انضا
لديهم ايدى بعضهم كما ذكره فى شرح الكافية ذات بنيته على الضم
نحو الكرامة ذات اكرمكم الله به وقد يعرب اعراب مسلمات
وموضع للاتى اى عند بعضهم ذوات بنيته على الضم نحو ذوات فعلن
ينهضن بغير سائق وقد يعرب اعراب مسلمات نمر وقد تشى
ذو وبجميع فتقال ذوا وذوى وذوا وذوى ويقال فى ذات

اما ودواما وذوات وشل ما فى المقدم ذو الواقعة بعد ما استفهامها ومن اجها
اذا لم تقع فى الكلام بان تكون زائدة او يصير المرجع للاستفهام ولكن
للاشتاق كقولك الاشتار لان المراد ما ذا يحاول بخلاف ما ذا تعتبك كقولك
لماذا جئت او كاشت للاشتاق كقولك ماذا التوانى والشرط الكونين
ما او من مستدلين لقوله امت فى هذا تحملين طليق واجيب عنه بان هذا طليق
استيفه وتحملين حال اى محمولا قال الشيخ سراج الدين البلقينى ويجوز ان يكون
تما حذف منه الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذى تحملين
على حسد قوله فوالله ما ليتم وما ليل منكم معتدل وفق ولا متقارب اى هذا
ما الذى نلتم وقال ولم ار احدا خرجه الا ابى وهذا تحملين طليق على هذا
حسن او متعين وكلها اى وكل الموصولات يلزم بعد ما اصلة على
العايد لا تقع الموصول مطابق له افرادا او تذكيرا او غيرهما مسئلة

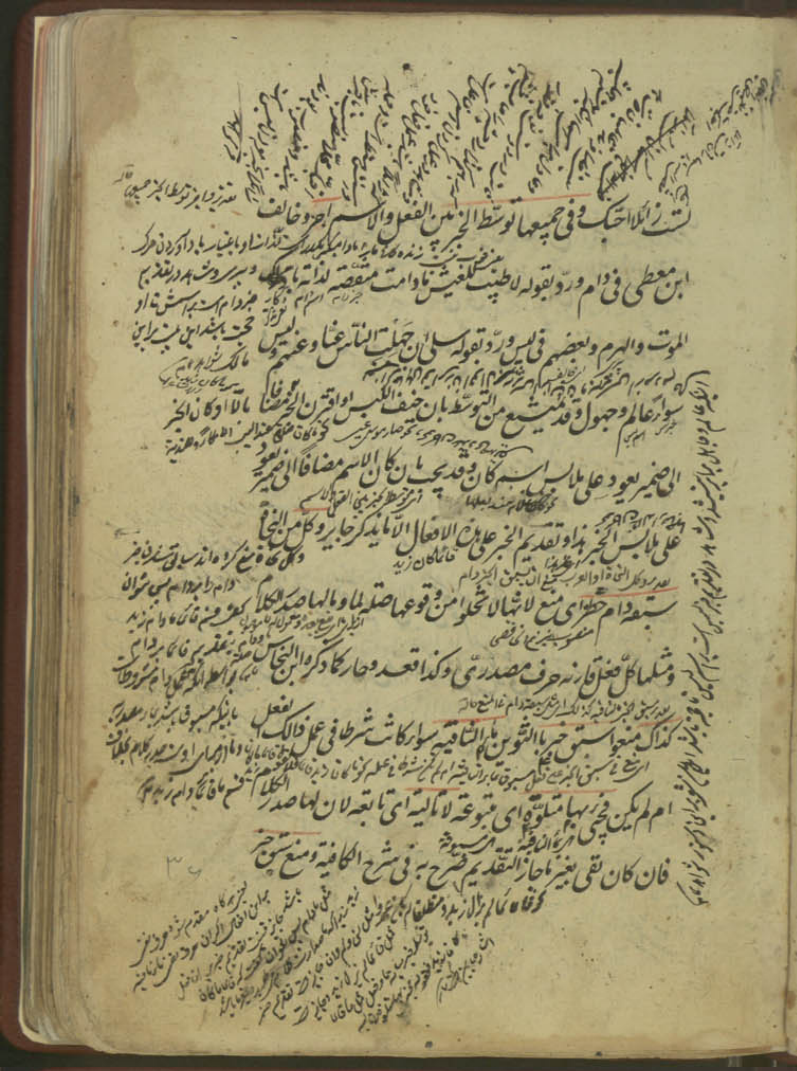

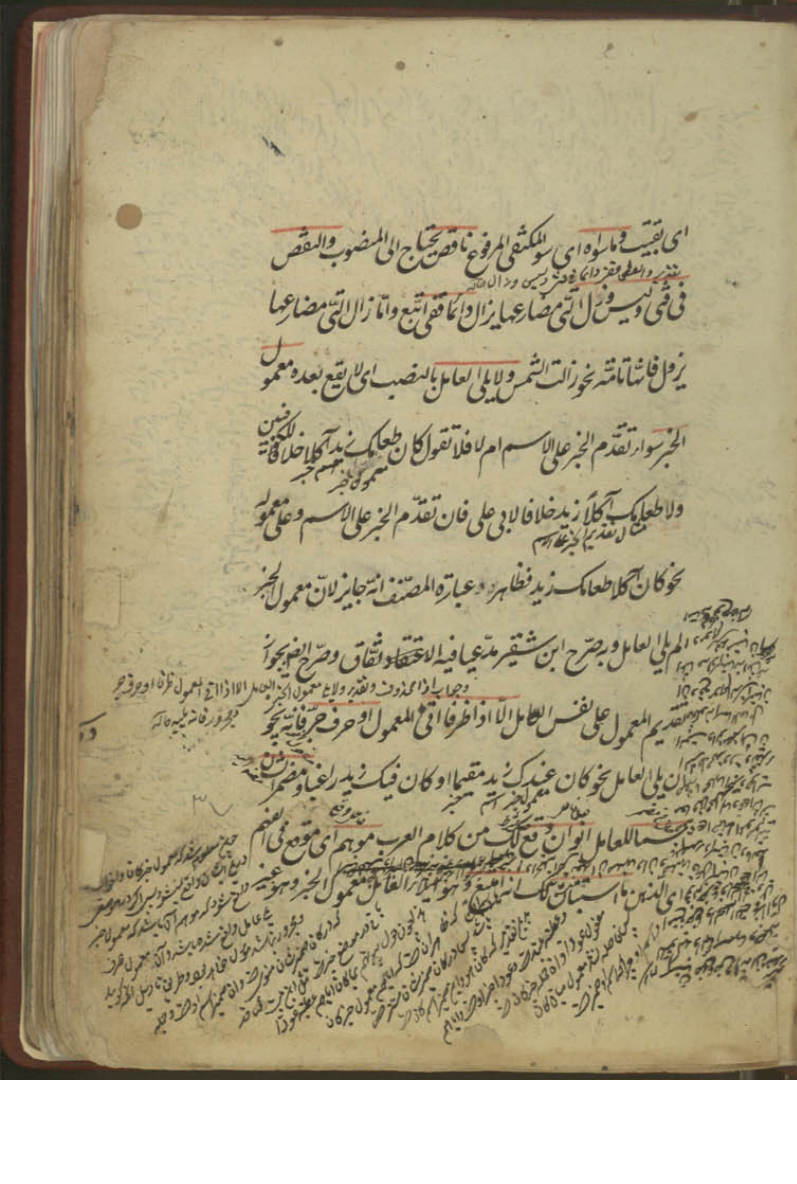

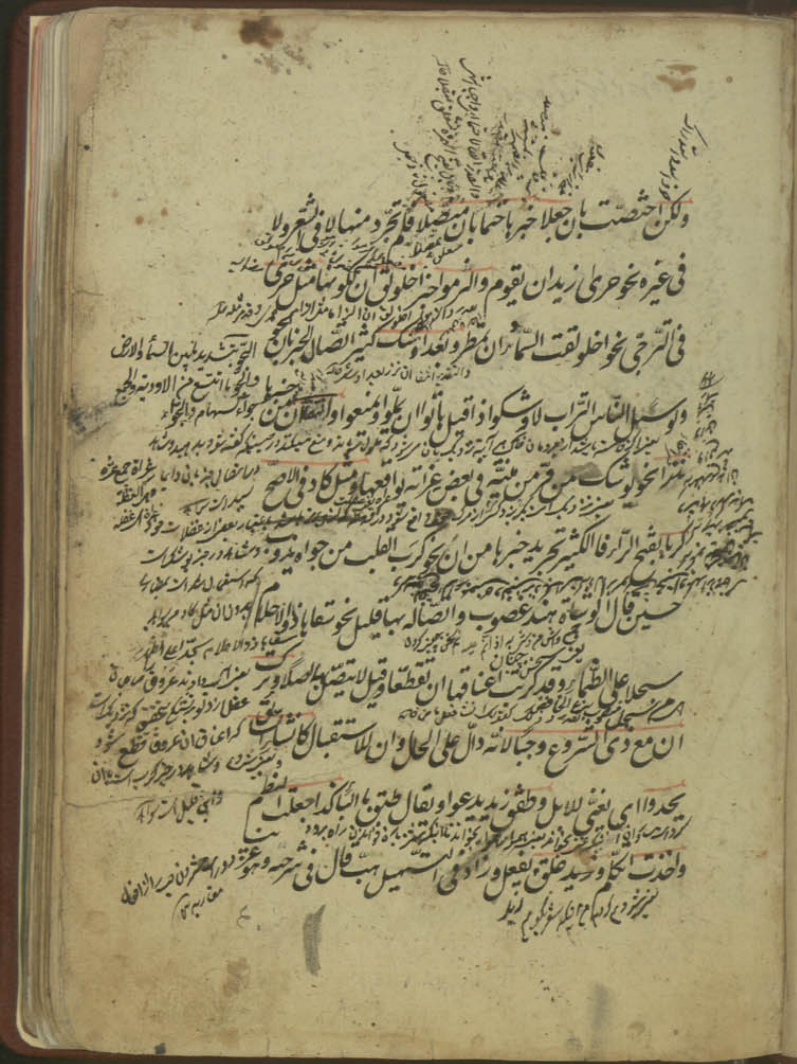

وغيره ان بني تميم يجيزون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس
بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب منزهة
عن ذلك ويجوز حذف الخبر
كما ذكر المصنف تبعا لا فائدة فيه وقد يحذف الاسم للعلم به كما ذكر الرضي
كقولهم لا عليك اي لا باس عليك الا دمس من النواسخ ما يدخل على المبتدا والخبر
ظن واخواتها وهي افعال تدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما
مفعولين ليسوا بالنصب بفعل القلب خبرا للمبتدا اي المبتدا والخبر ولما كانت افعال
القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذه العمل والمفرد المصنف اليهم من مراده
منها فقال اعني بالفعل القلبي العامل اذا كان بمعنى علم كقولهم
الا اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا لا بمعنى اصاب الرمية او
من رويته العين او الرأي وخال الماضي يخال بمعنى ظن نحو خلت الفرس
يا خي الاجل او علم نحو وخلتني للامر الماضي يخول بمعنى تعيد او يتبكر

فصل

وعلمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت
اعلم ووجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب وغضب او
حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور بلى او العلم نحو
ظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى التهمة وحسب بكسر السين بمعنى اعتقد
نحو يحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت التقي او الجود خير تجارة لا
بمعنى ضربت واحسب اي داشته قوة او حمرة او بياض وزعمت بمعنى ظننت نحو
فان تزعمني كنت اجهل منكم لا بمعنى كفلت وحاسبت وهبت مع عدم معنى
نحو فلا تعدد الملوى شيئا لك في الغنى لا من العد بمعنى الحساب وحجا بحجا
ثم صيم بمعنى اعتقد نحو قد كثت احجوا باتم واخالفه لا بمعنى غلب في الحاجات
او قصد واقام او نجل ودرى بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد ما وفاطن
وجعل الذين هم عباد الرحمن اناثا الذين بمعنى
ارضوا الله الملائكة الذين

وغيره ان بني تميم يجيزون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس
بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب منزهة
عن ذلك ويجوز حذف الخبر
كما ذكر المصنف تبعا لا فائدة فيه وقد يحذف الاسم للعلم به كما ذكر الرضي
منها فقال اعني بالفعل القلبي العامل اذا كان بمعنى علم كقولهم
الا اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا لا بمعنى اصاب الرمية او
من رويته العين او الرأي وخال الماضي يخال بمعنى ظن نحو خلت الفرس
يا خي الاجل او علم نحو وخلتني للامر الماضي يخول بمعنى تعيد او يتبكر

فصل

وعلمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت
اعلم ووجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب وغضب او
حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور بلى او العلم نحو
ظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى التهمة وحسب بكسر السين بمعنى اعتقد
نحو يحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت التقي او الجود خير تجارة لا
بمعنى ضربت واحسب اي داشته قوة او حمرة او بياض وزعمت بمعنى ظننت نحو
فان تزعمني كنت اجهل منكم لا بمعنى كفلت وحاسبت وهبت مع عدم معنى
نحو فلا تعدد الملوى شيئا لك في الغنى لا من العد بمعنى الحساب وحجا بحجا
ثم صيم بمعنى اعتقد نحو قد كثت احجوا باتم واخالفه لا بمعنى غلب في الحاجات
او قصد واقام او نجل ودرى بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد ما وفاطن
وجعل الذين هم عباد الرحمن اناثا الذين بمعنى
ارضوا الله الملائكة الذين

المفعولين عدوا اذا صارا بدخال همزة التعدية عليهما وارى وعلما

نحو اذيركم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم واعلم عمرا

بشر اكريما وما المفعولي علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنها

وحذفهما او واحد هما لدليل كالثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب

ايضا حققا نحو قول بعضهم اكبر كنه اعلمن الله مع الاكابر وقوله

الله المنع عاصم وتقول اعلمت زيدا اما الاول منهما فلا نحو الغاء وقوله ولا

تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثالثة

لدليل وكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب

وجوب ذكر الثالثة دونه وان تقديرا اي وعلما احد بالمنع

بان كان اي بمعنى الصبر وعلم بمعنى عرف فلا تعين به توصلا نحو

عمرو او علمت بشرا اكبر او الاكثر المحفوظ في علم هذه تعلقا بالتصغير نحو

المفعولين عدوا اذا صارا بدخال همزة التعدية عليهما وارى وعلما

نحو اذيركم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم واعلم عمرا

بشر اكريما وما المفعولي علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنها

وحذفهما او واحد هما لدليل كالثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب

ايضا حققا نحو قول بعضهم اكبر كنه اعلمن الله مع الاكابر وقوله

الله المنع عاصم وتقول اعلمت زيدا اما الاول منهما فلا نحو الغاء وقوله ولا

تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثالثة

لدليل وكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب

وجوب ذكر الثالثة دونه وان تقديرا اي وعلما احد بالمنع

بان كان اي بمعنى الصبر وعلم بمعنى عرف فلا تعين به توصلا نحو

عمرو او علمت بشرا اكبر او الاكثر المحفوظ في علم هذه تعلقا بالتصغير نحو

٥١

نحو وعلّم آدم الاسماء كلّها وثقلها بالهمزة قياسًا على ما انحكى في
شرح التسهيل من ان ثقل المتعدّي لواحد بالهمزة قياس لا سماع خلافًا
لسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي ارى وأعلم المتعدّيين بهما
بالهمزة كما في اي من مفعولي سقى كونه غير الاوّل نحو اريت زيدًا
الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبّة غيره في كسوت زيدًا جبّة وخرج
حذفه نحو اريت زيدًا كما تقول كسوت زيدًا وفي اشتباع الغائه فهو
كل حكم من احكامه ذو بدا اي صاحب مبتدا واستثنى التعليق فانه
جائز فيه وان لم يجز في الثاني مفعولي كسا نحو ارني كيف تحيي الموتى
وكما في السابق اوّل الباب في التعدية الى الثلاثة بغير الهمزة سيبويه
واستشهد بقوله بمنزعة والسقابة كما سمّاهما الى غرارب السقاء
لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جرّ وهو
الى

الفعل ومثل هذا المثال اعلاما بانه لا فرق في الفعل بين الجامد والمتصرف
وحصر الفاعل في مرفوع ما ذكر اما جرّ على الغالب لاتيانه مجرورًا ان اذا
كان نكرة بعد نفي او شبهه كما جاءني من احد وما الباء في نحو كفى بالله
شهيدًا اراده للاسم من مرفوعي اللفظ او المحل ولا بدّ بعد
فعل من فاعل وهي عنى البعدية مرتبة فلا يتقدّم على الفعل كالجزء منه
فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو وذاك والا فالضمير
راجع اما المذكور نحو زيد قام وهند قامت او ما دلّ عليه الفعل ولا فان
يشبّه المجرّدين نحو جبّهاني ولا يشبّه ثبت او ما دلّ عليه الحال
المشاهدة نحو لا اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح قاعدة قالوا
لا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي
فاعل المصدر نحو سقيًا ورعيًا وفيه نظر وقد استثنيت صورة

اخرى وهي فاعل فعل الجماعة الموكّدة بالنون فان الضمير يتخيّر
ويبقى ضمّة دالّة عليه وليس مستطرد كما سياتي بيانه في باب ان التاكيد
وجرّ الفعل من علامة التثنية والجمع اذا اسند الاثنين ظاهرين او جمع
ظاهر كفاز الشهيدان وقام اخواك وجاءت الهندات ويسمّى اللغة المشهورة
وقد لا يجرّ بل تلحقه حروف دالّة على التثنية والجمع كالالف والنون
وقد يقال سعدا وسعدوا والحال ان الفعل الذي تحقّقه العلامة
للظاهر بعد مسند ومنه قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم الكوفي ابرغيث وقول
وقد اسلما بعدي وحسّنه وقوله الضفادع نقّ الماء عراقيب السحاب ويرفع الفاعل فعل
اضمر اثارة جوازا اذا جاء جواب استفهام ظاهر مثل زيد في جواب من قام
او مقدّرا نحو زيد بعد ما قيل له فيما بعد او وجوبا اما لسدّ غيره مسدّه

او احب به نفی کقولک لمن قال لم یقم احد بل زید وتاره وجوبا اذا فسر
بما بعده کقوله سبحانه وان احد من المشرکین استجارک وتاره تمانیث شا
کقوله تعالی الفعل الماضی ولا له علی تانیث فاعله اذا کان للانثی ولا تلحق المضارع
لاشعاره بتاء المضارعه ولا لام لاشعاره بالبار کاتب هند
الازمی واتما تلزم هذه التاء فعل مضمر ای فعلا مسندا الیه سواء کان
مؤنث حقیقی او مجازی متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف
المنفصل نحو هند ما قام الا هی وشذ حذفها فی المتصل فی الشعر کما
تسمع او فعلا مسندا الی ظاهر مفهم ذات حری ای صلحت لان یجری وبعبر
عن ذلک بالمؤنث الحقیقی نحو قامت هند بخلاف المسند الی ظاهر
مؤنث غیر حقیقی نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد یجیء الفصل بین الفعل
والفاعل بغیر الا وترک التاء فی فعل مسند الی ظاهر مؤنث حقیقی نحو

اتی القاضی بنت الواقف وقوله ان امرءة مشئومة احدة بعدی
وبعدک فی الدنیا المغرور والاجود فیه اثباتها والحذف للتام من الفعل
مسند الی ظاهر مؤنث حقیقی مع فصل بین الفعل والفاعل بالا فصلا
علی الاثبات بمازکی الاقیاة ابن العلی اذ الفعل فی المسند الی مذکر
ولان تقدیره مازکی احد الاقیاة ابن العلی ومثال الاثبات قوله ما
برئت من ریبه وذم فی حربنا الا بنات العم والحذف للتام من فعل
مسند الی ظاهر مؤنث حقیقی قیدیاتی بلا فصل حکی سیبویه عن بعضهم
قال فلانه والحذف مع الاسناد الی ضمیر المؤنث ذی المجاز وهو
الذی لیس لفرج فی شعر وقع قال عامر الطائی فلا مرئته وقت
ودهما والارض القبل اثقالها وحمله ابن فلاح فی الکافیه علی انه غایه
الی المحذوف ای وان لامکان ارض القبل والضمیر فی اثقالها للارض

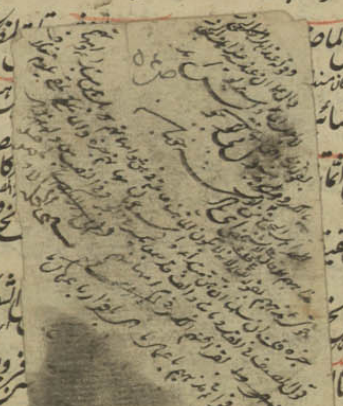

اتی القاضی بنت الواقف وقوله ان امرءة مشئومة احدة بعدی
وبعدک فی الدنیا المغرور والاجود فیه اثباتها والحذف للتام من الفعل
مسند الی ظاهر مؤنث حقیقی مع فصل بین الفعل والفاعل بالا فصلا
علی الاثبات بمازکی الاقیاة ابن العلی اذ الفعل فی المسند الی مذکر
ولان تقدیره مازکی احد الاقیاة ابن العلی ومثال الاثبات قوله ما
برئت من ریبه وذم فی حربنا الا بنات العم والحذف للتام من فعل
مسند الی ظاهر مؤنث حقیقی قیدیاتی بلا فصل حکی سیبویه عن بعضهم
قال فلانه والحذف مع الاسناد الی ضمیر المؤنث ذی المجاز وهو
الذی لیس لفرج فی شعر وقع قال عامر الطائی فلا مرئته وقت
ودهما والارض القبل اثقالها وحمله ابن فلاح فی الکافیه علی انه غایه
الی المحذوف ای وان لامکان ارض القبل والضمیر فی اثقالها للارض

او اجيب بنفي كقولك لمن قال لم يقم احد بل زيد وتارة وجوابا اذا فسر
بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك وتارة بانيث نحو
لاشعفاء
عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو
مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد يحسن الفصل بين الفعل
والفاعل بغير الا كترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو

اتى القاضي بنت الواقف وقولك ان امرءة مكنّ واحدة بعدك
وبعدك في الدنيا لمغرور والاجود فيه اثباتها والحذف للتام من فعل
مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بالا فصلا
على الاثبات بمازكى الا فتاة ابن العلي اذ الفعل في المسند الى مذكر
ولان تقديره مازكى احد الا فتاة ابن العلي ومثال الاثبات قوله ما
برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم والحذف للتام من فعل
مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم
قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو
الذي ليس فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت
ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافية على انه عائد
الى المحذوف اي ولا كان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض

والتام فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير
وجمع المؤنث السالم كالتام مع مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي
نحو احدى اللبن فهي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت
الهندات وتاؤهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات
على تاويلهم بالجمع هذا مقتضى اطلاق كثيرين في جمع المؤنث وانه مذهب ابو
علي وفي التسهيل تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او غير كذلك
اما غير كالهندات فلحكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في شعر
قال فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير دال على جمع ولا
واحد له من لفظه كنسوة تقول قال النسوة وامّا جمع المذكر السالم فلا يجوز
فيه اعتبار التانيث لان سلامة نظمه تدل على التذكير والنون جزء
مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتام في فعل مسند

الى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المرأة تحسنو الان قصد
الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح والذم بيّن ولفظ الجنس مذكر
ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المرءة
والاصل في الفاعل ان يتصيلا لانه كالجزء منه والاصل في المفعول
ان ينفصيلا من فعله لانه كالفضلة منه نحو ضرب زيد عمرا واوقد يجيء
بخلاف الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب يحيى عيسى وقد
يجيء المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
واخر المفعول وقدم الفاعل وجوبا ان لبس بينهما حذر اذا لم يظهر
الاعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى او رتبته الفاعل التقدم
ولو اخر لم يعلم فان كان ثمة قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى يحيى
واظنت سعدى الحمى او ضمر الفاعل معنى بي بضمير غير منحصر نحو

فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انا وكذا اذا كان
المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما الا او انما انحصر سواء كان فاعلا ام
مفعولا احق وجوبا لمثال حصر المفعول نحو ما ضرب زيدا الا عمر وانما ضرب
زيد عمرا وقد يتوسع المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد
ظهر بان كان محصورا الا لا وبها ما ذهبت اليه الا لكائي واشهد
بقوله ما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل
كرم وفاقه ابن الانباري في تقديمه اذا لم يكن فاعلا والجمهور
على المنع مطلقا اما المحصور تاما فلا نظر فيه قصد الحصر فيه الا انا انما
خير وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل
ضمير يعود على الفاعل ولم يال يعود على المتاخر لانه متقدم بالرتبة
وذلك نحو خاف ربه عمرو شد تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير

يعود على المفعول نحو ان نوره استمر لعود الضمير على متاخر لفظا
ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع ستة تاتي بعد انتهاء الفروع
لما عصى قومه مصعبا واجاز ابن جني في الشرقية وتبعه المصنف قال
لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقدمه هذا باب الثاني
عن الفاعل اذا حذف وقام التعبير حسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله
لشموله للمفعول وغيره والصدق الثاني على المنصوب في نحو اعطي زيد درهما
وليس مرادي وجوب مفعول ان كان موجودا عن فاعل فيما لو منع
وعمده امتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير بالكل وزيد
مضروب غلامه فاقوال الفعل الذي حذف فاعله اضمن سواء كان
ماضيا او مضارعا والمتصل بالاخر من فعل مضارع منفتحا كينجى المقول فيه
واجعله اي المتصل بالاخر من فعل مضارع منفتحا كينجى المقول فيه

اذا بني لما لم يسم فاعله ينجى وكيضرب ويدحرج ويشجر والحرف
الثالث في التالي اي الواقع بعد تاء المطاوعة كالاول اجعله مضموما
بلا مناعة في ذلك اي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج زيد لانه
لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي
تاء المطاوعة نحو تكبر وتحجر وثالث الماضي الذي ابتدي
بهمزة الوصل كالاول اجعلنه مضموما كاستحى لئلا يلتبس بالامر في بعض
الاحوال واكسر فاء ثلاثي معتل العين لان الاصل ان يضم اوله
ويكسر ما قبل آخره فقيل في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة
على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنا فقلبت الواو ياء لسكونها
بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تحجبها وبذه اللغة اعلى
او اشمم فاء ثلاثي اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر

ولا تغير الياء وبذه اللغة الوسطى وبها قرا ابن عامر والكسائي قيل و
وغيض وضم للفار جاء عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت
الواو قلبت الياء واوا كما مر في قوله حوكت على نولين اذ حاكت
وكبوع في قوله ليت شابا بوع فاشتريت قوله فاحتمل اني خير
وخرج بقولنا اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور في المكان وحكم
الصحيح ثم بذه اللغات الثلث انما يجوز مع امن اللبس وان اشكل
من اشكال الفار المتقدمة تخيف لبس بحصيل مبني من فعل الفاعل وفعل
المفعول يجب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى الضمير نحو
خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه
فيقال خفت ونحو طلت اي علمت اي غلبت في المطاولة ويجب
فيه الضم لئلا يلتبس طلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر

ومالباع ای اذابنی للمفعول من کسر الفاء وانضمامها وضمها قد

یری لنحو جب من الثلاثی المضاعف المدغم اذابنی للمفعول واوجب

الجمهور الضم واستدل مخیر الکسر بروایة علقمة ردت ایا وابت

لفار باع اذابنی للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العین کلی فی کل

ثلاثی متعدل العین وهو علی افعل وانفعل نحو احتار وانقاد وسبب

الذین یجبلی خبر هو محیط حصول مالکفار باع لما وی تسته العین فیها

ذکر فیجوز فیه کسر التاء والقاف وضمها والاشمام علی العمل الثانی

ویلفظ بهم الوصل علی حسب اللفظ سماعا وقابل للنیابة من ظرف وان

کان متصرفا مختصا او غیر مختص لکن قید الفعل بمعمول آخر او من مصدر

بان کان متصرفا غیر التوکیدا او حرف جر مع مجرورة بان لم یکن

متعلقا بمحذوف ولا علة نیابة عن الفاعل حری ای جدیر نحو

سیر بزید یوم الجمعة فرسخ وضرب ضرب شدید وبما سقط

فی ایدیهم ونقل فی الارتشاف اتفاق البصریین والکوفیین علی ان

الثانی هو المجرور وان الذی قاله المصنف من انهما معا لم یقله احد وغیر

مقابل لا ینوب نحو اذا وعد وسبحان الله ومعاذ

الله وضربا فی ضرب ضربا وفهم من تخصیصه الثانیة بما ذکر انه لا ینوب

نیابة التمیز ولا مفعول معه ولا مفعول له وصرح بالاول فی التسهیل

فی الارتشاف وبالثالث فی اللب ولا ینوب بعض بدلی الثلاثة

المتقدمة ان وجد فی اللفظ مفعول به کما لا یکون فاعلا اذا وجد

اسم محض هذا مذهب سیبویه وذهب الکوفیون والاخفش

علی انه قد ینوب غیر المفعول به مع وجود کقوله تعالی لیجزی قوما

بما کانوا یکسبون وقول الشاعر لم یعن بالعلیاء الا سیدا

واشارة فی التسهیل وباشتقاق من جهو النحاة قد ینوب

عن الفاعل المفعول الثانی من باب کسا فی التباسه من نحو کسی زیدا

جبة بخلاف ما اذا لم یؤمن من الالتباس فیجب ان ینوب الاول نحو اعطی

عمرو بشرا وحکی عن بعضهم منع اقامة الثانی مطلقا وعن آخر منع

ان کان نکرة والاول معرفة ونقل المصنف لم یقیده بهذا الخلاف

وقد صرح بنفسه فی شرح الکافیة والتسهیل وحیث جاز فاقامت

الثانی فالاول اولی لکونه فاعلا فی المعنی ای باب ظن وارای

ای التعدیة الثلاثة المنع من اقامة الثانی ووجوبا اقامته

الاول اشتهر عن کثیرة من النحاة قال الابدی فی شرح الجزبر

لانه مبتدا وهو اشبه بالفاعل فان مرتبه قبل الثانی لان مرتبة المبتدا قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب فعل

ذلک للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعه المصنف فقال

ولا رای منعا فی نیابة اذا القصد ظهر ولم یکن جملة ولا ظرفا مجاوزا

فی التسهیل کقولک فی جعل اللیلة القدر خیرا من الف شهر جعل

خیر من الف شهر لیلة القدر واما الثالث من باب ارای فقیل

ادعی ابن هشام الاتفاق علی منع اقامته ولیس کذلک ففی

الهمع جوازه عن بعضهم وکما لا یکون للفعل الا فاعل واحد کذلک

لا ینوب عن الفاعل الا شیء واحد وما سوی النائب علیه

بالرافع ای رافع الثانی وهو الفعل واسم المفعول والمصدر

علی ظاهر قول سیبویه المنصوب له محققا لفظا ان لم یکن جارا

او مجرورا نحو ضرب زید یوم الجمعة امامک ضرب شدید ومحلا

ان کنیه نحو فاذا نفخ فی الصور نفخة واحدة هذا باب الاستعلاء

فاعطفن مجرّدين الرّفع على الابتداء والجرّ والنصب عطفا على محلّ اسم
وتسمّى الجملة بهذا المثال ذات وجهين لانّها اهمية بالنظر الى
اوّلها فعليّة بالنظر الى آخرها بهذا المثال اصحّ كما قال الابدي في شرح الجزء
وليته من شمشيلم يزيد قام وعمرو اكلة تبطلان العطف فيه لعدم ضمير
في المعطوف يربطها بمبتدإ المعطوف عليه اذ المعطوف بالواو كثيرا
بالرّابط فقد اشي ولعلّه يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرّفع
في غير الذي مرّ لعدم موجب النصب ومرجّح وموجب الرّفع وهو
الاسوا الامرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته ومع بعضهم
النصب وردّ بقوله تعالى جنّات عدن يدخلونها فانّ ايجاب لك افعل
ودعاي اترك مالم يسمّ فاعله لك والتقدير يجب النصب محالّ

ثمّ جازه على السّوار ثمّ مرجوحة احسن كما قال ابن الحاجب
لانّ الباب لسيبان المنصوب منه اشهى وكان ينبغي ان يوخّر
واجب الرّفع عنها لما ذكره وفصل ضمير مشتقّ عن الفعل يجري
او باضافته اي بمضافه كوصل مما مضى يجري فيجب النصب نحو
ان زيدا مررت به او رايت اخاه اكرمك والرّفع في نحو خرجت فاذا زيد
مرّ بعمرو او زوجي اخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به او انطر اخاه
والرّفع في زيد مررت به ورايت اخاه ويجوز الامران على السّواء في نحو
هند اكرمتها وزيد مررت به ورايت اخاه في دار بالعكس يقيّد الفعل في معنى
الظاهر لا اللفظ وسوى ذا الّا وصفا اذا عمل بالفعل مما تقدّم ان يك
مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه الان او غدا بخلاف الوصف غير
العامل كالّذي بمعنى الماضي والعامل غير الوصف كالمصدر الفعل او الحا

مانع كصلة الالف واللّام وعليقه حاصلته بتابع للاسم الشّاغل للفعل
كعليقه حاصلته بنفس الاسم الحامل الشّاغل للفعل فقولك زيد ضرب عمرا
واخاه كقولك زيدا ضربت اخاه وشرط في التّسهيل ان يكون التّابع
عطفا بالواو وكما مثّلنا او نعتا كزيد اراني جملا يحبّه وزاد في الارتشاف
ان يكون عطف بيان كزيد اضرب عمرا واخاه هذا باب تعدّى الفعل
ولزومه وفيه ترتّب المفاعيل علامة الفعل المعدّى اي المجاوزة الى المفعول
به ان تصل ما تعود على غير مصدر لذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول
الخير عملته فتصل به ما تعود على مصدره واحترز بها من ما المصدريّة فانّها
لو صلت بالمتعدّي نحو ضربته زيدا اي الضّرب وبالازم نحو قمت اي القيام
ومن علامته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول نحو مضروب
الى حرف جرّ يسمّى لازما عقبت على عمرو فهو مفعول عليه فانصب

مفعول الّذي تجاوز اليه ان لم يعب عن فاعل رفع وفعل لازم
غير فعل المعدّى وهو الّذي لا يتّصل به ضمير غير مصدر ويقال ايضا
قاصر وغير متعدّى ومتعدّى بحرف جرّ وحتم لزوم افعال السّجايا
جمع سجيّة اي الطّبيعة كنعم اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف وكذا لزوم
ما كان على وزن افعلّ بتضعيف الّلام الاولى وسدّد الشّاذ كاسود
واطمأنّ وكذا افعلل نحو اقعنسس واحرنجم وكذا ما الحق
وافعنلل كاكوهد واحرنبا وكذا حتم لزوم ما اقتضى اضافة كظهر وظفر
او دنسا كزنم وسنخ وبخل او اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كمرض
وبرئ وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدّى لواحد كمدّه فامتدّ
ودحرجته فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع
المعدّى لاثنين كان متعدّيا لواحد نحو كسوت زيدا جبّة فاكتسى وعدّ

لازما الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قائم وفرحت لقدومك
وعدّه ايضا بالتثمير نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو وجنة
وان حذف حرف الجر فالنصب ثابت للمجرور ثم هذا الحذف ليس قياسيا
بل نقلوا عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله تمرّون الديار ولم تعوجوا
وقد تحذف وتبقى الجر كقولهم اشكلت الكتاب بالاكف الاصابع وحذف
حرف الجر في ان وان المصدريتين يطرد وقياس عليه مع امن اللبس
[illegible] عجبت ان يدوا اي يعطوا الدية وعجبت انك قائم اي من ان يد ومن
[illegible] انك قائم ومحل ان وان حينئذ نصب عند سيبويه والفراء وجر
[illegible] عند الخليل والكسائي قال المصنف ويؤيد قول الخليل انشدة
[illegible] الا اكاد الا خشى وما زدت طيء لي ان يكون سببه الى ولادين بها
انا طالبة بجر المعطوف على ان فعلم انها في محل جر فان لم يؤمن
اللبس

اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في انك تقوم وانجيل
ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد في القياس
عدم ورود فلا اشكال بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتامل

فصل في ترتب المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل سبق مفعول

هو فاعل معنى على مفعول ليس كذلك كمن من قولك للبس ان
من زارك نسج اليمن ومن ثم جاز اللبس ثوب زيدا ولم يجز ضرب
ربها الدار ويلزم هذا الاصل لموجب عرى اي وجد كان حتف
اللبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمرا وكان الثاني مضمرا
نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمر نحو اعطيتك
درهما وترك ذاك الاصل حتما قديري لموجب كان كان الاول
مضمرا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني مضمرا

نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم و
حذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولي ظن او فرض الا لفظي كاتب
الفواصل الايجاز او اما معنوي كاحضاره اخبر نحو ما ودعك وتاب
وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا اكتب الله لاغلبن وبذا ان لم نصر نفتح
اوله وتخفيف الراء فان ضارعا اي ضر كحذف السين جوابا للسائل
او ما حصر لم يجز كقولك زيدا الممن قال من ضرب ونحو ما ضرب الا زيدا
فلو حذف في الاول لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب
مطلقا والمقصود نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصب اي الناصب الفضلة
جوازا ان علما كان ثمة قرينة الحالية كاشف كقولك لمن تاهب
للحج مكة اي تريد مكة او مقالية كزيد الممن قال من ضرب وقد يكون
حذفه لازما كان فسرا بعد المنصوب كما في باب الاشتغال او كان

ندارا ومثلا كالكلاب على البقرا اي ارسل او جازا مجرورا كما مر
خير الكم اي وائتو
باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتي ان يتوجه عاملان ليس احدهما
موكدا للآخر الى معمول واحد متاخر عنهما ان عاملان فعلان اسمان
او اسم وفعل اقتضيا اي طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما
رفعا والآخر نصبا وكانا قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق اما للاول
او الثاني في مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعدا اخواك ايهما
اخوك ضربني وضربتهما الزيدان ضرب وضربوني الزيدين
مثاله على اعمال الثاني قاما وقعدا اخواك ايهما اخوك
ضربا ني وضربت الزيدين ضربت وضربني الزيدون هذا في غير افعال
التعجب اما هو معين فيه اعمال الثاني كما شرط المصنف في شرح التسهيل

في جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما حسن واعقل زيدا واعمال الثاني
اولى من اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه واختاره عكسا وهو اعمال
الاول لسبقه غيرهم اي اهل الكوفة حالكونهم ذا اسرة اي صاحب جماعة
قوية واعمل المهمل من العمل في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا
ان كان بالضمير مما يلزم ذكره كالفاعل والثرما لا الثرما من مطابقته للضمير
للظاهر في الافراد والتذكير وغيرهما كيحسنان ويسيئي ابناكما فابان
تنازع فيه يحسن ويسيئي فاعمل فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يثنيا لان الاصل
قبل الذكر للحاجة اليه في نحو ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون
فيجوز اكرمني ويحسن ويسيئي ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف
الفاعل وجوز الفراء ايضا بناء على مذهبه من توجه العاملين معا
الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان ياتي بضمير الفاعل مؤخرا

نحو يحسن ويسيئي ابناكما وقد بغى واعتدى عبداكما فعبدك تنازع
فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول واضمر في الثاني ولا يحذف الا نادرا
الضمير الى متقدم في الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثاني الى مرفوع
وجب ايضا اضماره نحو ضربني وضربته زيد وقد ربي وقد ربته عكسا
يغشى الناظرين اذا هم لمحوه اشعاعه ولا تجئ مع اول قد اهملا من
العمل مضمر غير رفع او بلا بل حذفه اي المضمر غير الرفع الزم ان يكن
فضلة بان لم يوم حذف في لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول
ظن نحو ضربت وضربني زيد وندر المجئ به في قوله اذا كنت غير جنته
ويحك صاحب جمارا او ضربنه واخجلوه وجوابا ان يكن الك في
الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان او ظن او المفعول الاول لظن
او وقع حذفه في لبس لكشت وكان زيد صديقا اياه وظننتني وظنت

زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظننتني منطلقا هندا اياها وان استغت
واستعان علي زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول
الى جواز تقديمه كالفاعل واحرى بجواز حذفه فان دل عليه دليل
وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا والاحسن ان وجد قرينة
حذف والا اتى به اسما ظاهرا ولا تضمر مفعول الفعل المهمل ان
يكن ضمير ا واضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق المفسر اكببا سين ويسيئان
فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو ظن ويظنانني اخا زيدا
وعمر واخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا
ثانيا اذ مفعوله الاول ياء ويظنانني لانه كما قبل يطلبه مفعولا ثانيا
فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي ويظنانني يحتاج الى مفعول فلو اتيت به
ضميرا مفردا قلت اظن ويظنانني اياه زيدا وعمر واخوين بنصب الرخا لان

مطابقا

مطابقا لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به
ضمير مثنى قلت اظن ويظنانني اياهما زيدا وعمر واخوين ليطابقه
ولم يطابق اياه الذي هو خبر غير في الاظهر وقد علمت ان
المسئلة حينئذ ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل
في ظاهر فصل المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد تقدم حكمه الثاني
المفعول مطلق وهو كما يؤخذ مما سيأتي المصدر الفضلة المؤكدة
لعامله او المبين لنوعه او عدده وسمي مطلقا لانه يقع عليه اسم
المفعول من غير تقييد بجر ونصب ولهذه العلة قدم على المفعول
به الزمخشري وابن الحاجب فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث
والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي
الفعل وهو الحدث كامن من امن مثلا اي بمصدر او فعل او وصف

نصب نحو فان حسبتم جزاء لكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما
والصفات ضعفا وهو مضروب ضربا وكونه اى المصدر اصلا لهذين
للفعل والوصف هو مذهب اكثر البصريين وهو الذى انتخب اى
اخترت لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة
الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان المصدر
اصل للفعل والفعل اصل للوصف واحترازا عن ان كل من المصدر
والفعل اصل برأسه والكوفيين الى ان الفعل اصل المصدر توكيدا
اى بين المصدر اذا ذكر مع عامله كاركع ركوعا او نوعا بينا
اذا وصف او اضيف الخ او عدد كسرت سيرتين سيرى شد
ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل كل مضافا اليه كجد
كل الجد وبعض كما فى الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادف نحو
جلست القرفصاء

افرح الجذلان المتحجم اى الفرح ووصفه والدال على نوعه
او على عدده او آلته وهيئته واشاره اليه كما فى الكافية نحو سرت
وجلست القرفصاء ورجع القهقرى فاجلد كلا منهما جلدة
ضربة سوطا لا اعدبه احدا ضرب والكل الضرب وبعض غير الضا
رب ما يشارك فى مادته وهو ثلثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو
والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر للفعل آخر نحو تبتل الله تبتيلا و
والتوكيد فوحد ابدا لانه تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثنى وجمع
غيره وافرد او حذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال فى شرح الكافية
لانه يقصد تقوية عامله والتقرير معناه وحذفه مناف لذلك والنقصه
انبه بجيئه فى نحو سقيا ورعيا وردبانه ليس من التاكيد فى شىء وانما يقصد
فيه نائب مناب العامل دل على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم

وكذا فى الحكم مكرر وارد نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا
اى يسير سيرا وكذا وقصر بالا وانما وارد نائب فعل لاسم عين مستند
نحو ما اثاث الا سيرا وانما اثاث سيرا فان اشتد للاسم معنى وجب الرفع على
الخبرية فى الصورتين نحو امرك سير وانما سيرك سير البريد ومنه اى من
المصدر الذى حذف عامله حما ما يسوغ موكدا اما لنفسه نا
وقع بعد جمله لا محتمل لها غيره نحو له على الف عرفا واما فى وهو الموكد
لغيره ما وقع بعد جمله لها محتمل غيره كانى اثبت حقا صرفا قال فى التسهيل
ولا يجوز تقديم هذا المصدر على الجمله التى قبله وفاقا للزجاج كذلك
ذو التبعية الواقع بعد جمله مشتمله على اسم معناه وصاحبه نحو
بكا بكاء ذات عضله اى صاحبه داهيه بخلاف الواقع بعد مفرد
كصوت حمار والواقع بعد جمله لم تشتمل على ما ذكر كبكا بكاء الكلى

كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه نحو اعتصمت عائذا بك قاله

في شرح الكافية الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله

ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور نصب مفعولا

كونه مفعولا له المصدر ان بيان تعليلا للفعل كجد شكرا دون وهبا فيه

وهو الفعل متحدا وقتا وفاعلا وان شرطه مما ذكر فقد فاجره بالام ونحو

فما يفهم التعليل وهو من وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب فجب

لنوم يا نباه وابني لتعرفني لذكراك شرحه قال في شرح الكافية فان

لم يمكن ما قصد التعليل مصدرا فواجب بالام او ما يقوم مقامها نحو

تربد للمار وللعشب كلما اراد ان يخرجوا منها من غم ان امرأة دخلت

النار في هرة وليس من شرع الجر مع وجود الشرط المذكور بل يجوز

كل فيما قع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان مصحبا

اي اللام الجر دون ال والاضافة وكثر نصبه او جبه الخبر وقال

الشلوبين شيخ المصنف ولا سلف له في ذلك والعكس وهو كثير وقد

صحح ثابت في مصحوب ال وقل نصبه واشتد عليه قول البعض

اقعد الجبن اي الخوف اي لاجله عن الهيجا بالمد ويجوز قصره اي الجبن

ولو توالت مر الاعدار جمع زمره وهي الجماعة من الناس وفهم من

كلامه استواء الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل الرابع

من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف في اصطلاحنا

وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمانا بخلاف ما لم يضمنها

نحو يوم الجمعة مبارك وضمنتها بغير اطراد وهو منصوب على التوسع

نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف

ان منظرا كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا تمشي فان

وكل وقت سواء كان مبهما او مختصا قابل النصب ذاك وتستثنى

في نكته على مقدمة ابن الحاجب عند ومنذ وما يقبله المكان الا ان كان

مبهما بان اشتقر ابى غيره في بيان صورته مسمى نحو الجهات الست

وهي فوق وتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما اشبهها كجانب وناحية

والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والا ان كان من ما صيغ

من الفعل اي من مادته كمرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا

يقع ظرفا ما اي للفعل في اصله اي حروفه الاصلية معه احتمع كجلست

مجلس زيد ومرمى عمرو من غير مراعاة لاشتقاق ولا لتقديم

الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف كان

مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر

وذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفيته

كقط وعوض وشبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم

بيان للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر مضاف اليه الظرف

فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان

كثير نحو انتظرته صلوات العصر وامهلته نهر حزورين وقد يجعل المصدر

ظرفا دون تقدير ومنه زكوا تاه الخمين بركوا تاه وقد تقام اسم عين

مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمك حتى يرد القارن وقيس اي مد

عشية الخامس من المفاعيل المفعول معه وهو الاخر عنها لاحتلامهم

فيه اي هو قياسي دون غيره كنصب تالي الواو التي بمعنى

مع التالية بجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه حالكونه مفعولا

معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مقسما بامن الفعل

ولوصول العامل اليه بواسطة

حرف دون غير

الا خالدا القوم وانصب لتخيير الجميع المستثنا عن المستثنى منه كلها
غير ما ذكر في قوله وجئ بواحد منها معربا بما لو كان وحده دون
زايد عليه فارفعه وانصبه وارفعه حيث يقتضي ذلك على ما تقدمه كما تقول
الا عمرا الا على برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرو
الا خالدا اي نصب الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب رفعه وحكماي
ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا لم يكن استثنا بعضها من
بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان كان اخيرا جاز بان كان الاستثنا
من موجب فما بعده وكذلك فان امكن استثنا بعضها من بعض
نحو غندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة والا اثنين استثنا
كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط
الاشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثنا كما قال في شرح الكافية

واستثن مجرورا بغير لاضافة له حالكونه معربا بما للمستثنى بالا بنا
من وجوب نصب واختياره واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل
لافادة المغايرة شاركت الا في الاخراج الذي معناه للمغايرة ولم
تكن مضمنة معنا فلذا لم تبن وبنيت بكسر السين مقصورا او ممدودا وجوز
بضمها مقصورا او سواي بفتحها ممدودا جعلا على القول الاصح بالغير
من استثنا والاعراب بالنسب للمستثنى بالا وقابل الاصح قول سيبويه
انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة ورده المصنف بورودها
مجرورة بمن في قوله صلعم دعوت ربي الا يسلط على امتي عدوا من سوى
انفسهم وفاعلا في قوله ولم يبق سوى فلما اصبح البشر فاذا هم بهيان
فلم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدا في قوله فسوك بالعيا
واثبت الكسر كما للبيض في قوله تركت ليلى ليس بيني وبينها سوى

وجره وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمضمر عند
سيبويه انها لا يكون الا حرف جر ورد بقوله حاشا قريشا فان الله
فضلهم على البرية بالاسلام والدين ولكنها لا تصحب ما ولا الا حيث
اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة فليس حاشا هنا الا او بل
فعل ماض بمعنى استثنا ومارالله ناظرة عليه لا مصدرية وهو من كلام
الراوي وفي روايته ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا في لغة حاش
وفي اخراي حشى فاحفظها هذا باب الحال عندنا وصف فضلة
ايضا للخبر والنعت فضلة اي ليست احد جزئي الكلام فصل يخرج الخبر
مفهم في حال كذا اي مبين لحال صاحبه اي الهيئة التي هو عليها فصل
يخرج التمييز والنعت نحو تصدر زيد فارسا كفرد او ذهب اي حال كونه فردا
ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل اكبر منه لانه مفهم في حال كونه لان افعل

ليسته افي اذا الصبوح وقال الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا وغير قليلا
واختار ابن هشام وابن الناظم انها تستعمل ظرفا وحرفا مستثنى
كقوله صلعم ما اسهر هم الدم وذكر اسم الله تعالى عليه فكلوا ليس من الضحية
وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا وبكون الكائن بعد لا
كذا لا يضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسما كليس واجرب بالبقي يكون وبهما
خلا وعدا ان ردت جلا لا مد لا ارجوا سوك وعد الشيء طار والطفل الصغير
وان في فعا بعدها انصب بهما تماما لا شما فعلان امر ماض من الله تعالى عليها
وهي لا تدخل الا على الجمل الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل
كل الندامى ما عداني فانثني والجار بهما مقدر دحكاه الاخفش والجراي
والربعي على ان ما زائدة حيث جرا فيهما حرفان للجر كما هما في حاشا
فعلان استقرا عليهما وجوبا كما سبق ذلك وكخلا في نصب المستثنى بهما

من عاد سهم اى احصه وقيل العامل بها المبتدا وقيل الخبر الواقع فى
الجملة وتفطيا يوخبر وجوبا لعدم جواز تقديم المؤكد على المؤكد و
موضع الحال يحيى جملة خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد فرسه بذا
جملة يحيى ايضا موضعه ظرف او مجرور متعلق بخذ وف وجوبا نحو
رايت الهلال بين السحاب فخرج على قومه فى زنيه وجملة الحال اسو
كاث مؤكدة ام لا اذا جئى بها ذات بدء بمضارع خال من قد
او نفى بلا او ما او بماض تالى الا او متلوة بواو حوت ضمير الاطاهرا
او مقدرا او من الواو خلت نحو لا تهن تستكن ما لك الا شاصرين عند
ما تصبوا الا كانوا يستهزون لا صربه ذهب ومكث واناش
كلام العرب جملة مبدوة باذكر وهى ذات بدا واو فلا تجيء على ظاهر
بل بعدها امى بعد الواو او مبتدا له المضارع المذكور اجعلن نحو

الحاضر وهو ما قابل الماضى وبين بامين الهيئة المذكورة اشبه كلا
وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط بجاء ابو حيد الضمير
او تاتى بمضمر فقط نحو ابعطو بعضكم لبعض عدو فاقلبوا نعمة من الله وفضل
لم اميسهم سوء او جاءوكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او هما
نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف والذين يرمون ازواجهم ولم يكن
لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم ان يومنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف فيه عامل جوازا كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالى نحو
حالى كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالى نحو
يحذف مما يعمل فى الحال وجب فيه ذلك حتى ان ذكره حظ امى معه
كعامل المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كلمة سبى والمذكور للاسبق
نحو اقاعدا وقد قام الناس او بيان زيادة او نقص بتدريج كقصدت فاتيه راكبا

خبرا نحو فلما تبينا ظافرا بهم نجوت وارهنهم مالكا اى وانا ارهنهم وقت
بمضارع مقرون بقد تقربها لوا و نحو لو دونى وقد تعلمون
فى رسول الله قاله فى التسهيل وجملة الحال سوى ما قدرنا وهى الجملة
المثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفى بلا او لم
مثبت او منفى بشرط ان يكون غير المؤكدة تاتى بواو او بها او فقط نحو
زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد
وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضى المثبت المتصرف
المجرد من الضمير ان تقترن بقد ظاهرة او مقدرة لتقرب بها من الحال او
واستشكله السعد وتبعه شيخنا العلامة الكافجى بان الحال الذى هو قيد
على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك فلا معنى لهذا
تقريبه بقد قال فاذكره غلط نشا من اشتراك لفظ الحال بين الزمان

فضا عد او اشبه بدينا فا فلا وهو قياس وكيفما لك وهو ما
تتمة الاصل فى الحال ان تكون جارية الحذف وقد يعرض لها ما يمنع
لكونها جوابا نحو اراكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم اعد
الا حيرصا او نائبة عن خبر نحو زيد قائما او منتهيا عنها نحو لا تقربوا
الصلوة واشم سكارى هذا باب التمييز وهو الممن والتسعين والمبين
والمفسر اسم مبهم من مبينات الابهام اسما او نسبة نكرة ينصب غير
بالقيد اول الحال وبالثانى التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة
الشهور عند الله اثنى عشر شهرا وقد يانى التمييز ملفظ المعدة نحو
يا قيس عن عمرو فيعقد شكيره ومعناه ونصبه بما قدره فى تقيس
وبالمسند من فعل او شبهه فى تغيير النسبة بذا والاسم المبهم الذى

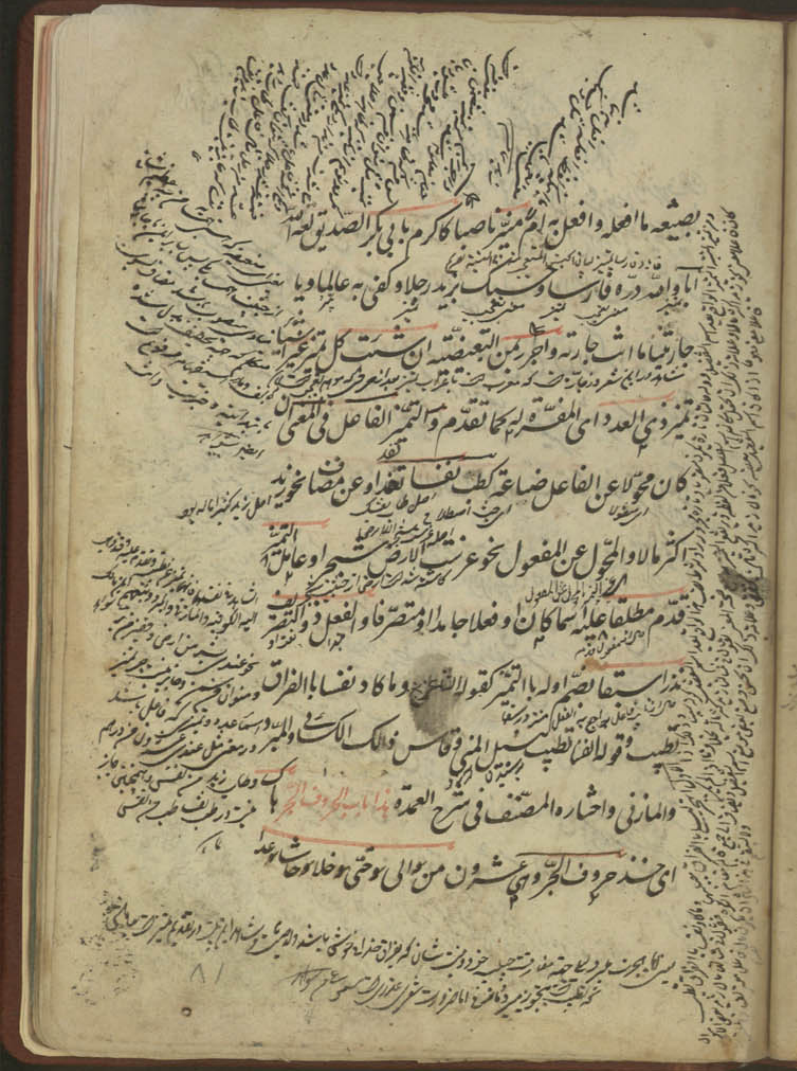

معنی ای فی المعنی هو کل اسم زمان مبهم ماض کاذ اضف الی الجملتین جوازا

نحو حین جاء بنو امیة وحبتک حین الحجاج امیر وابن علی الفتح او اعرب ما

کاذ اقد اجریا اما الاول فبالحمل علیها واما الثانی فعلی الاصل ولکن اخر بناء

متلوا ای واقع قبل فعل بنیا ماض او مضارع مقرون باحد النونین نحو علی

حین الهی الناس جل امورهم فمذ لا ذر تو المال ندل الثعالب والواقع قبل فعل

او قبل مبتدا اعرب وجوبا غدة البصریین نحو هذا یوم ینفع الصادقین والرفوعین

اذا اضافة الی جمل الافعال فقط کهن اذا علا ای توقع اذا تعاظر وبکر

الفراء

من باب وان احد من المشرکین استجارک ونحو اذا بانی تحیة

بشفاعة الی فملا نفس لیلی شفیعها فرع شبهة اذ من اسماء الزمان المبهمة الشافیة ثعلاعن

المستقبل کاذا الایضاف الا الی الجملة الفعلیة قال فی شرح الکافیة ثعلاعن

سیبویه واستحسنه وقال لولا ان من المسموع ما جاء بخلاف ذالک کقوله

یومهما بارزون اشهی واجاب عنها بانها مما تنزل فیه المستقبل لتحقق

وقوعه منزلة الماضی وح فاسم الزمان فیه لیس معربا اذ وهی یضاف

الی الجملتین قال ابن هشام ولم ار من صرح بان مشبهة اذ مبنی

ویعرب بالتفصیل السابق وقیاسه علیه ظاهر ومنه بذا یوم

لان المراد به المستقبل اشهی قلت تقدم ثعلاعنهم الاستدلال علی

اذ لانه مما تنزل فیه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضی لاسیما فی لغة

قال بلفظ الماضی لمفهم اثنین لفظا ومعنی او معنی فقط معرف

تفرق بعطف اضیف کلتا وکلا نحو جاءنی کلا الرجلین ان للنحو وللاشهری

وکلا ذالک وجه وقیل فلیسا فان لمفرد ولا لمنکر خلافا للکوفیین ولا عامل کل واحد انوف ولیس

لمفرق وشذ کلا اخی وخلیلی واجدی عضدی فی النابات والسالم الیه یرد کلا کما

واز ال فی از الها وشتابنده برادر رمز اندوه دوست مرید نیاز نامه دعوت نامه خواهر حاد شها

معنی ای فی المعنی هو کل اسم زمان مبهم ماض کاذ اضف الی الجملتین جوازا

نحو حین جاء بنو امیة وحبتک حین الحجاج امیر وابن علی الفتح او اعرب ما

کاذ اقد اجریا اما الاول فبالحمل علیها واما الثانی فعلی الاصل ولکن اخر بناء

متلوا ای واقع قبل فعل بنیا ماض او مضارع مقرون باحد النونین نحو علی

حین الهی الناس جل امورهم فمذ لا ذر تو المال ندل الثعالب والواقع قبل فعل

او قبل مبتدا اعرب وجوبا غدة البصریین نحو هذا یوم ینفع الصادقین والرفوعین

اذا اضافة الی جمل الافعال فقط کهن اذا علا ای توقع اذا تعاظر وبکر

الفراء

من باب وان احد من المشرکین استجارک ونحو اذا بانی تحیة

بشفاعة الی فملا نفس لیلی شفیعها فرع شبهة اذ من اسماء الزمان المبهمة الشافیة ثعلاعن

المستقبل کاذا الایضاف الا الی الجملة الفعلیة قال فی شرح الکافیة ثعلاعن

سیبویه واستحسنه وقال لولا ان من المسموع ما جاء بخلاف ذالک کقوله

یومهما بارزون اشهی واجاب عنها بانها مما تنزل فیه المستقبل لتحقق

وقوعه منزلة الماضی وح فاسم الزمان فیه لیس معربا اذ وهی یضاف

الی الجملتین قال ابن هشام ولم ار من صرح بان مشبهة اذ مبنی

ویعرب بالتفصیل السابق وقیاسه علیه ظاهر ومنه بذا یوم

لان المراد به المستقبل اشهی قلت تقدم ثعلاعنهم الاستدلال علی

اذ لانه مما تنزل فیه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضی لاسیما فی لغة

قال بلفظ الماضی لمفهم اثنین لفظا ومعنی او معنی فقط معرف

تفرق بعطف اضیف کلتا وکلا نحو جاءنی کلا الرجلین ان للنحو وللاشهری

وکلا ذالک وجه وقیل فلیسا فان لمفرد ولا لمنکر خلافا للکوفیین ولا عامل کل واحد انوف ولیس

لمفرق وشذ کلا اخی وخلیلی واجدی عضدی فی النابات والسالم الیه یرد کلا کما

واز ال فی از الها وشتابنده برادر رمز اندوه دوست مرید نیاز نامه دعوت نامه خواهر حاد شها

من على مكرٍ مقبلٍ مدبرٍ معًا كجلمود صخرٍ حطّه السّيل من عَلِ وفهم من ذكر المضاف
لها جواز اضافتها لفظا وبه صرّح الجوهري وخالفه ابن الرّبيع واعربوا
نصبا وجرّا كما تقدّم ورفعا اذا مكّرا اي قطع عن الاضافة لفظا ونيّة
قبلا وما من بعده وقبله قد ذكر او يشتمل ذالك على وبه صرّح بعضهم ولكن قال
ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو على الظرفيّة من قبل ومن بعد الّا
حسب فعلى الحاليّة وذكر المصنّف ان استعمال الجهات ما عدا فوق وتحت تصرّف
متصرّفا متوسّطا وان دون متصرّف فقط وما دراوما يلي المضاف اي المضاف اليه
يأتي خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب والتذكير والتانيث وغيرهما اذا حذف
نحو وجارتك اي امرتك ويحملون رزقكم اي بدل شكر رزقكم يسقون
من ورد البرص عليهم برد ي يصفق بالرحيق السلسل اي ماء بردى هو نهر
بدمشق والمسك من رادانا نافجه اي رائحته ان هذين حرام على ذكور
امتي اي استعمالها وتلك القرى اهلكناهم اي اهلها تقرّوا يا دي
سبا اي مثلها وربّما جرّوا المضاف اليه الذي ابقوا كما قد كان قبل
حذف ما تقدّما وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون محذوف
مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف ومقابلا له فالاوّل نحو اكلت
تحسين وتارة توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا اي
والله يريد الآخرة اي باقي آخرة كذا قدّره ابن ابي الرّبيع ويحذف الثاني
ويبقى الاوّل بلا شوين كحاله اذا به تحصل شرط عطف على المضاف و
اضافته لهذا المعطوف الى مثل الذي له اضفت الاوّل لا كقولهم قطع الله
وجيل من قالها او قد يأتي ذالك من غير عطف كما حكى من قولهم افوق ناقتي
ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول اجره شبه فعل صفته مضاف
اي مصدرا واسم فاعل انصب عن المضاف اليه ذالك المضاف فاعل فصل

المعنى اجر مفعولا تميزا او ظرفا اجزان يفصل الذي نصبه المضاف على المفعوليّة
او الظرفيّة منه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم
وقول بعضهم تركت يوما نفسك وهو ابسعى لها في رواية وقوله فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله وقوله وهل انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر
كما خطّ يوما في صحيفة يعبل ولم يعب فصل بين حلي الملك بذا غلام والد زيد
واضطرارا وجد الفصل اجنبي من مضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب
ولا عدمنا قبره وجد صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلا نفع ما نجلا
وقوله لتسقى امتيا حاذي المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكفّ يوما
يهودي او نبعت نحو من ابي شيخ الاباطح طالما وندار مثله في الشعر
الكافية كان يزرون اباعصار زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون على
اجراء باء الالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان قاله ابن
من الفواصل اما قاله في الكافية والفصل بها متغفر كقوله هما خطتا اما
اسك وشتّ وايادم والموت بالحرّ اجدر فصل في المضاف الى ياء المتكلّم الصحيح
انّه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما انّه مبنيّ لاضافته غير متمكّن اعرابه
المضاف الى الكاف والهاء والمثنّى المضاف الى الياء ولبعضهم في قوله انّه يلزمه بعد
السّبب الشبه ولا معرب لعدم تغيّر حركته آخرا ما اضيف لياء اكسر اذا لم يك
معتلّا او جاريا مجراه كصاحبي وغلامي ونحيي ودلوي ولك في الياء الفتح والسكون
وحذفها للدلالة لمك سكون نحو خليل الملك متنى وقبح ما وليه فقلب الفا ثم
اوى الى امّا وحذف الالف ما بقي بالفتح نحو ولست بمسلمي ركنا فان متنى
ولا بك ولا واني وان يك معتلا كرام وقذا او يك مثنّى او مجموعا جمع سلامة
كابنين وزيدين قذي جميعا الياء المضاف اليها بعد بالفتح مختارا وسكون
الياء التي في آخر المضاف اجتنبي ثم في ذالك تفصيل وذالك انّه ان

تدغم الیاء التی فی آخر المضاف فیها فی یاء المضاف الیه نحو جاءنی
قاضی وغلامی وزیدی ومررت بقاضی وغلامی وزیدی والواو
تدغم فیه ایضا بعد قلبها یاء نحو اودی نبی وان ما قبل واو وضم فاکسرین
وان فتح فاقلبه نحو هولا مصطفی والفاسلم نحو محیای وعصای وعلای
وسلامة التی فی المثنی فی لغة الجمیع والتی لغة المقصور عن بذیل الثلاثی
حسن نحو مسبقوا هوی خاتمة المستعمل فی اصحاب واخ وحم وهن الا
ابی واخی وحمی وهنی واجاز المبرد ابی برد الام وفی فم وفی وقل فی
واجاز الفراء فی ذی وصحح انتهالا مضافا الی المضمر اصلا باب اعمال
المصدر وفیه اعمال اسمه بفعله المصدر الحق فی العمل سواء کان مضافا
وهو الاکثر او مجردا ومنونا وهو الاقیس او مع ال وهو اندر ثم انه لا یعمل
مطول ان کان غیر مضمر ولا محدود اولا مجموعا عاد وکان فعل مع ان
لیس ما

وزین وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالی وحج البیت من استطاع
سبیلا تنبیه قد یضاف الی الظرف توسعا فیعمل فیما بعده النکرة والمعرفة
کعجبت یوم الجمعة زید یوم عاقل لهو اصبی وجرما یتبع ماجر مراعاة للفظ نحو عجبت
من ضرب زید الظریف ومن راعی فی الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل
ونصب تابع المفعول المجرور من لفظا فحسن فعله کقوله یمشی الملوک
علیها الخیل الفضل وقوله مخافة الافلاس واللیانا ویجوز فی تابع المفعول
المجرور اذا حذف الفاعل مع ماذکر الرفع علی تقدیر المصدر بحذف مضاف
مؤول بفعل مالم یسم فاعله باب اعمال اسم الفاعل وهو کما قال فی شرح
الکافیة ماصیغ من مصدر موازنا للمضارع لیدل علی فاعله غیر صالح للاضافة
الیه وفی الباب اعمال اسم المفعول کفعله اسم الفاعل فی العمل مقدما
ومؤخرا ظاهرا ومضمرا جاریا علی صیغة الاصلیة ومعدولا عنها ان کان

عن مضیه بمنزل الشرح یکون فیها بلفظ الفعل المدلول به علی الحال
والاستقبال وهو المضارع فان لم یکن فان کان صلة ال فصیغة
والا فلا یعمل خلافا للکسائی وان ولی استفهام نحو اضارب زیدا عمرا
او حرف ندا نحو یا طالعا جبلا وهو من تمام النعت المحذوف منعوته والمذ
لم یذکر وفی الکافیة او نفیا نحو ما ضارب زید عمرا او جار صفة نحو مررت
برجل ضارب زیدا او جار زید ضاربا عمرا او خبر مسند الذی خبره نحو
ضارب عمرا کان زیدا وقیس یجیز یلی ان زیدا مکرم عمر اظننت عمرا وزیدا
زید وقد یکون نعت محذوف عرف فیستحق العمل الذی وصف نحو
الناس والدواب والانعام مختلف الوانه ای صنف مختلف وان یکن اسم
الفاعل صلة ال ففی المضی وغیره اعماله قد رضی عند الجمهور وذهب الزجاجی
الی انه لا یعمل ح فی الحال وبعضهم الی انه لا یعمل مطلقا وان ما بعده ما فضل

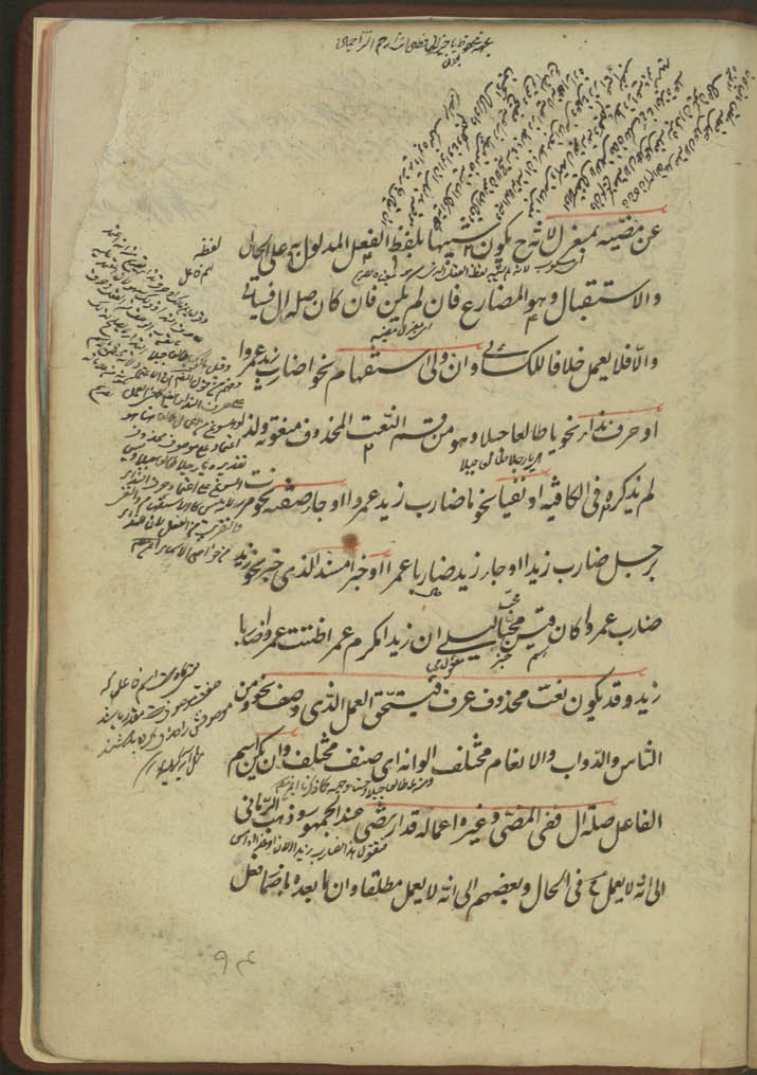

او مضاعفا كرد او فعل الازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء

في والك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل الام كجوى مصدر جوى و

المضاعف كشل مصدر شل يده اى سبت الا ان دل على حرفه او

ولابد فقياسه الفعالة وفعل الازم بفتح العين مثل قعد له فعول مصدر

بالضم كعذا عذوا اللهم الا ان يستوجبا فعالا لا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفا

والعين فاورا او فعالا بضم الفاء والفعيل او الفعالة بكسر الفا فاو فعول وهو

بالكسر مصدر لذى شماع كابى الباء وتفرقا او شر وشراوا والثانى فهو فعلان

مصدر للذى اقتضى تقلبا كجال اجولانا للمدار الثالث وهو فعال بالضم كسعال

او لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل كصهيل وصليل

حريصا او الحرفة والولاية الخامس كخياطة وسفر بهيم سفارة اى اصلح

وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعل بفتح وضم العين للامر

سهولة

واقتدارا واحرنجم احرنجاما وضمحل اضمحلالا فى الرابع فى مثال قد تمثل فيه مصدر

كتدحرج تدحرجا وتمثل تمثلا فعلال بكسر الفاء وفعلله بفتحها مصدران لفعلل

او فوق سرعة الشيء وتمارة بفتح الفاء وتملم والملحن بكدحرج وحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرافا واجهل

الخطو والاعيان والضعف والقوم والاوباش والجمع الجماعة

مقيسا ثانيا لاولا ومنهم من يجعله ايضا مقيسا لفاعل ومصدران الفعال

بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة وتغلب فى انيابها فاو ويا نحو ضارب

ميامرة وغيرها مما لم يسمع فيه الا واو نحو كذب كذابا وتترى شريا وتعاون تعاونا

وفعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثى ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة

ليلة من كذا لك كجلسته فان كان بناء العام عليها فبالوصف كشدة

المصدر عليها كانطلق الطلاقة فان كان فبالوصف كاستاقة واحدة شديدة

اى فى غير الثلاثى هيئته كالجرة والقعدة والصفات المشبهة وفيه ايضا اسماء المفعولين كفاعل صيغ منه

او امن فى الثلاثة مجرد عشوش العين لازما او متعديا ولمكسورها متعديا

يكون كعذاه بالمعجمتين اليسال فهو غاز وذهب فهو ذاهب فضرب فهو

ضارب وركب فهو راكب هو قليل مقصور على السماع فى فعلت بضم العين

وفعل بكسر العين حالكونه غير متعد كخمص فهو خامص وامن فهو آمن بل

اى فعل بالكسر اى اتيان الوصف عنه فى الاعراض فعل فى الخلقة والوان

افعل فيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان كخمر اشر وفرح كحمد يابس

وعطشان وشبعان وريان ونحو الاجهر وهو الذى لا يبصر فى الشمس والاحوى

والاعور والاخضر وفعل بسكون العين اولى وفعيل لفعل بضمها من فاعل وغير

كالاضخم والفضل ضخم والجميل والفضل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع

اولی به
خاتمة

من ابي بكر الصديق اذ الاصل به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من
فضل الصديق ثم من الصديق اجمعوا ان على افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال
والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به واما قوله تعالى الله
اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل المقدر دل عليه اعلم او مفعول
على السعة كذا قالوا وقال ابو حيان وقواعد النحو تأباه لنصهم على ان حيث لا يتصرف
وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية
وتضمين اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل رسالته
اي هو نافذ العلم في هذا الموضع هذا باب النعت وهو الوصف بمعنى واحد ولما
كان احد اي التوابع بدر بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب
الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل او بيان
كلها فالنعت تابع اي تال لا يتقدم اصلا وهو جنس متمم اي مكمل ما سبق

فصل

يخرج عطف النسق والبدل بوسمه اي سبق وليسمى نعتا حقيقيا او وسم ما تعلق
وسمي سببيا وبهذا الفصل ثان يخرج التوكيد والبيان وشمل متمم ما بس ما يتعين نحو
فمحرر ... وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه او يذمه او يؤكده
نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انا عبدك المسكين لا تتخذوا
الهين اثنين فليعط اي النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما
ثبت لما تلا اي متبوعه ويجب حينئذ ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا
كامرر بقوم كرماء وبالرجل الفاضل وهو اي النعت لدى التوحيد والتذكير او غيرهما
ثبوتهما للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتأنيث كالفعل فان يرفع ضمير
المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع او الظاهر والضمير البارز فلا
... البراغيث ويوافقه ايضا في التأنيث اذا رفع ضميره والا ...
... الفاعل ...

حسن مررت بهما والنعت مشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل
والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب ودرب بالدال المهملة وهو الخبير
بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية من الاشتقاق
كذا المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي حابي ونعتوا بجملة
منكر الفاظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني
فاعطيت حينئذ ما اعطيته حال كونها خبرا من الرابط وتعلقها بمحذوف وجوبا
اذا كانت جارا او مجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة
ذات الطلب وان لم يستقم ايقاعها خبرا وان اتت من كلام العرب
فالقول اضمر تصب نحو جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط اي
مقول فيه هل رايت ونعتوا بمصدر كثير على تقدير مضاف فالتزموا لذا
الافراد والتذكير له وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضى ورجل

ولا ينعت لغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون
الا متعددا واذا اختلف معناه فعاطفا لبعضه على بعض فرقه نحو مررت برجلين
عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين
وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان
فان اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت
وقد تلت اسما مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع
او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان
معينا به دون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب النعت
ان قطعت مضمرا مبتدأ او فعلا ناصبا لن يظهرا نحو الحمد
لله الحميد اي هو وامرأته حمالة الحطب اي اذم وما من المنعوت عقل اي علم
يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا

طایلا ولکن الحذف فی التعت یقل فی المنعوت بکثیر الثانی من التوابع التوکید

ویقال له التاکید وهو کما فی شرح الکافیة تابع یقصد به کون المتبوع علی ظاهره

بالنفس او العین بمعنی الذات لا لاسم اکد آتاکید معنوی یقتضی التقریر مع

الضمیر متصل بها طابق المؤکد بفتح الکاف فی افراده وتذکیره وفروعهما نحو

زید نفسه متسما بهند نفسها واخوک عینه واخواک عینهما او العین بافعل ان تعلیک

وواحدی منشی فقل جاءنی الزیدان انفسهما واعینهما ثم ثنیا للتعریف

ولا اثنین مهود ون الافراد ان یؤتی بهما مفردین وهو دون الجمع فتقول جاءنی الزیدان انفسهما وکلا ذکر

فی التوکید المقتضی شمول ای العموم لجمیع الافراد المؤکدة واجزاءه

وکلا وکلتا وجمیعا قال المصنف واغفلها اکثر النحویین ونبه سیبویه علی

انها بمنزلة کل بمعنی واستعملا ولم یذکر لها شاهدا من کلام العرب وایاه بالضمیر

المطابق هو صلا بهن الاربعة کلهم جمیعهم کقومهم کلهم والدراصات

کلها

کلها محلهم واستعملوا ایضا کل لفظا علی وزن فاعلة مشتقا من عم فی التوکید

قالوا جاءنی الناس عامة وهو مثل الفاقلة تاوه تصلح للمذکر والمؤنث وبعد کل

اکدوا باجمع للمذکر وجمعاء للمؤنث واجمعین لجمع المذکر ثم جمعا لجمع المؤنث

ولا یؤکد بها قبله عندهم ولکن دون کل قد یجیء فی الشعر اجمع جمعاء واجمعون

ثم جمع کقوله اذا اظلت الدهر ابکی اجمعا والمحار جوازه فی النثر قال ۳۴ والله افعله

سبعة اجمع ستة اکد وابعد اجمع باکتع فاصبع فابتع وبعد جمعا بکتعا فصفعا

فبعار وسبد جمعین باکتعین فالصبعین فابتعین وبعد جمع کذا

مجیء ذلک علی خلاف هذا ثم ان النکرة اذا لم یفد توکیدها بان کان محدودا کیوم وشهر

کحین وزمان فلا یجوز بالاتفاق وان یفید توکید منکور بان کان محدودا کیوم وشهر

وحول قیل عند الکوفیین قال المصنف وسواء فی ذلک الصلب سماعا وقیاسا وقد

یا لیتنی کنت صبیا مرضعا تحملنی الذلفاء حولا کاملا او حولا اکتعا وعن نحاة البصرة المنع

من قبل قبلا

یاب یاب وایتک وایتک وایضوح امر المنفصل کتبته کذا الی کل الضمیر المتصل

الحروف غیر ما تحصیلا بجواب فیجب فی اعادته ما اتصل بها نحو اعدکم انکم متم وکنتم ترابا

وعظاما انکم مبعوثون حتی تراها وکان وان واشدنه ولا الهاء بهم ابدا وما الحروف

الجائیة کنعم ولبلا یجوز ان تؤکد باعادتها وحدها ومضمر الرفع الذی قد انفصل بارز

کقولک قمت انا وقمتما انتما وقمتم انتم وقمتن انتن وقمت انا وقمنا نحن

واکرمتک انا ومررت بک انا الثالث من التوابع العطف البیان

او نسق والغرض الآن ساق لیستبین فذه والیان تابع یشبه المنعوت

القصة منکشفة لکنه مخالفا لها فی انه لا یکون مشتقا ولا مؤولا به فاولیته من قولهم

الاول ای المتبوع ما من وفاق الا فی التعت ولی من ذکر وافراد وغیر ذلک

اذا علمت ذلک فقد یکون ای العطف ومتبوعه منکرین نحو اسقنی ماء شربا

حلیبا کما یکون معرفین نحو ذکرت الله فی الوادی طوی والشاة بها یحلب

من توکید المنکر نحو شمل ما فادا یضا واغن بها کلتا فی مثنی وکلا عن وزن

فعلاء ای جمعا فی المؤنث او وزن افعلا ای اجمع فی المذکر واجاز الکوفیون

استعمال اذا لک فیما سوا ان تؤکد الضمیر المتصل بالمنفصل والعین فعندان تؤکده

المنفصل عنیت بهذا ضمیر الرفع نحو قوموا انتم انفسکم بخلاف قوموا انفسکم

ویجوز تاکید ذی النصب والجر بها وان لم یؤکد بمنفصل واکد الضمیر المتصل المرفوع

بما سوی ما ای سوی النفس والعین والقید المذکور حسن لم یرد ما فیجوز ترکه وبان

للتوکید بعضی هو الذی یجیء لتکریر ما یکون فی المفرد والجملة فالاول اما للفظه

کقوله اسید اسید ارجع او لمراده نحو لک الویل الویل او لمعناه نحو فسجد الملئکة

یقترن بحرف عطف وهو الاکثر کقوله تعالی ولی لک فاولی لک ثم اولی لک ولی

کقوله ایا جبلی نعمان بالله خلیا نسیم الصبا یخلص الی نسیمها

ولا تعد لفظ ضمیر متصل اذا اکد به تاکید اللفظ الا مع اللفظ الذی به اتصل نحو مررت

الفقهية للقياسي الشهير بابن الاهدل حيث احتج بالنكرة الى البيان فاشتمن
غيرها الى خلاف من منع اتباعه نعما نكرتين كالزمخشري او ذهب الى اشتراط نباهة
تخصيصه فائدة جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله لقائل يضر
انى واسطار سطرن سطرا نقرأ عطف البيان قال المصنف والاولى عندي جعله تاكيدا لفظيا لان عطف البيان
حقه ان يكون للاول زيادة توضيح وتكرير اللفظ لا يوصل الى ذلك وصالحا
لبداية ترى عطف البيان في جمع المسائل غير مستثنين الاولى ان يكون اتباع
مفردا مرادا والمتبوع منادى نحو يا غلام بعمرا فنصب في هذه الحالة كونه عطف
بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف الندا فيلزم
ضمه والثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه مجرورا باضافة صفة مقترنة بها نحو الحسن الذي هو تابع البكري في قولنا ابن
الدارك البكري بنصب زيد في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل
بالرفع

عندنا لانه يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة بالام
الى المخالي منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء بتجويزه ما يلزم
عليه وقد تقدم تاويد شيخنا استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما علمنا
به بانين المسئلتين باتهم يعتقدون في الثواني ما لا يعتقدون في الاول وقد
جوزوا في انك اثنان كون اثنان توكيدا او كونه بدلا مع انه لا يجوز ان اثنان
القسم الثاني في من قسمي العطف النسق هو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام
انسقه اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تال مجرفه متبع بكسر
عطف النسق كاخصص بوجود شاعر من صدق فالعطف مطلقا اي لفظا
ومعنى بواو وثم وفا وحتى والاجماع وكذا ام واو على الصواب كفيك صدق
ووفاء تبعت لفظا محسب اي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجمهور
عند الكوفيين كلم يد وامر لكن طلا اي ولد بقر وحش فاعطف بها واو حقا

في الحكم نحو لقد راسلنا نوحا وابراهيم او سابقا في الحكم نحو ذلك لوحي
اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا موافقا في معناه فانخناه واضحا
السفيقة وعلى هذا اخصص بها عطف الذي لا يعني متبوعه عنه كفاعل ما
يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني وشاصم زيد وعمرو والفارق للاشتراك
بالاتصال او تعقيب نحو الذي خلقك فسواك واما قوله تعالى هلكنا فجاءها
بأسنا فمفعاردنا الهلاك فجاء بأسنا وقوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله
غثاء احوى فمضت ثم فجعله وثم للترتيب ولكن بالانفصال
وجعله نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي لمعنى الفاء نحو جري في الاناء
ثم اضطرب واخصص لفاء عطف بالبس صله بان خلوا من العايد على الاخير
استقر انا الصله نحو الذي يطير فيغضب زيد الزباب ولا يجوز عطف بغير
لان شرط عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۳۱۲

علیهم ایدرک بحسب سبع رمین الجرام بثمان وبالقطاع وهی التی معنی بل
وقشع مع اقتضاء الاستفهام کثیرا ان لک ومما فیدت به من تقدم حذف الهمزتین

علیها خلت نحو ولا رب فیه من رب العالمین ام یقولون افتراه الهم ارجل یوزن

بها ام لهم اید وقد لا یقتضی الاستفهام نحو ام هل تستوی الظلمات والنور

ثم باد ونحو ثروج هندا او اختها ولتعرفنها او نحو او الاسم مکررة

ن الاباحة والتخییر جواز الجمع فی تلک دونه واسهم بها ایضا
ارهام سبع للاتجم

او فی ضلال مبین واتسلک نحو لبثنا یوما او بعضا

للکوفیین وابی علی وابن برهان نحو

ماذا

تهم الا بعدا وکانوا ثمانین

لو زاد وانما فیه لو

ن وریثا عاقبت اموالها ای

جاءت بمعناه اذا لم یف ذو النسق ای لم یجیء المتظم للبس منفذا

ن